بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة

إعداد

د. سلوى على حماده
معلم خبير بروضة عمر مكرم
دمياط

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والسبعون ـ يونيو ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وشملت عينة الدراسة ٦٠طفل وطفلة ، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، تكونت العينة التجريبية من ٣٠ طفل وطفلة ، وتكونت العينة الضابطة من ٣٠ طفل وطفلة ، حيث خضعت العينة التجريبية لبرنامج تنمية الوعي المهني ، في حين تلقت المجموعة الضابط أنشطة برنامج الروضة . اعتمدت الدراسة على المنهج الشبه التجريبي والمنهج الوصفي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي المهني المصور في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس الوعي المهني المصور لصالح التطبيق البعدي كما أسفرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وهوما يؤكد فعالية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات ودوره في تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية : الوعي المهني –استراتيجية التعلم بالمشروعات– الطفولة المبكرة

The effectiveness of a program based on project learning strategy to develop professional awareness for children Early childhood

Abstract:

The research aimed to use the project learning strategy to develop occupational awareness for early childhood children, and the study sample included 60 children . The study sample was divided into two groups: Experimental and control subjects, the experimental sample consisted of 30 children, and the control sample consisted of 30 children, Where the experimental sample underwent the professional awareness development program, while the control group received the activities of the kindergarten program .The study relied on the semi-experimental approach. The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of children of the experimental group and the control group on the scale of professional awareness illustrated in the post-application in favor of the experimental group. And the presence of statistically significant differences between the average scores of children of the experimental group on the scale of professional awareness illustrated in favor of post-implementation. The results also resulted in the absence of a statistically significant difference between the mean scores of children of the experimental group in the post and follow-up applications of the scale of professional awareness illustrated for children of early childhood. This confirms the effectiveness of the program based on the project learning strategy and its role in developing professional awareness for early childhood children

Key words: professional awareness - project learning strategy - early childhood children

المقدمة:

إن وعي الإنسان بحاجاته الأساسية والمتمثلة في تحقيق ذاته ، والطرق والوسائل التي يشبعها عن طريق استغلال القدرات والامكانات التي يتمتع بها في أنشطة وأعمال مناسبة يعتبر أمراً بالغ الأهمية ؛ نظراً لارتباطه الوثيق ببناء المجتمع وتحقيق أهدافه وخططه التنموية (الكندي،٢٠١٠) ويمكن القول أن الوعي المهني أصبح واعياً وضرورة ملحة لأي مجتمع يسعي إلى التنمية وتحقيق التطور والرقي والاستقرار لأفراده ، لما له من تأثير واضح في الاستشراق بمستقبله ، وتحقيق التوافق المهني فيه (ملحم،٢٠٠٧) . ويعد الوعي المهني لدي الأطفال أساساً مهماً في اتخاذ القرار المهني المناسب فيما يتعلق بالمهنة التي يرغب في العمل بها مستقبلاً، كما أن الوعي المهني يتطلب معرفة مسبقة بأهمية القرار المهني وما سيترتب عليه مستقبلاً ، ويتطلب كذلك معرفة الفرص الدراسية المتاحة وفرص العمل المتاحة (نوبي؛ وآخرون،٢٠١٢) ويتفق كل من سوبر وجنزيبرغ Super & Ginzberg (1990,) على أن عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل عملية نمائية ، فهي تنمو لدي الطفل في فترات زمنية محددة ومتلاحقة وتظهر لديه نتيجة الموائمة بين ما يمتلكه من مهارات وإمكانات وطموحات وبين ما يفرضه عليه واقع المجتمع من فرص مهنية في المستقبل (السفاسفة ؛ أبو سعود،٢٠٠١).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الوعي المهني لدي الأطفال حيث يري سوبر أن النمو المهني يمر بعدد من المراحل تبدأ بمرحلة النمو (الولادة -١٤) ، الاستكشاف (١٥-٢٤) ،التأسيس (٢٥-٤٤)، الاستمرار (٤٥-٦٤) ، الانحدار (٦٥ومافوق) ، تتصف مرحلة النمو التي تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة ، بأن مفهوم الذات ينمو من خلال التعرف على الأشخاص المهنين في الأسرة و الروضة ، وهنا تسيطر الحاجات والخيالات والميول ، وتصبح القدرات ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية واختبار الواقع ، كما يفترض أن يكون السلوك بدافع الاحتياجات والفضول ، وتهدف هذه المرحلة إلي مساعدة الطفل على تحقيق ذاته من خلال القيام بأدوار مختلفة في الروضة ، وفهم معني العمل وآفاقه ، وهذا يتوافق مع هذه المرحلة التي تتسم بالخيال (أبو عطية ،٢٠١٥). وتري الباحثة أن لعب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتميز بالايهامية ، و لعب الدور ، و للاستكشاف مما يساعدهم على التعرف على خصائص

كل مهنة وما تحتاجها من مهارات وأدوات ، حيث أن في هذه المرحل تظهر ميول الأطفال التي توجه نشاطاتهم المختلفة.

وأكدت (السيد، ٢٠٠٩) أن أول مستوى من مستويات مجال التربية المهنية ، يبدأ بمرحلة رياض الأطفال وتسمي مرحلة النشر الوعي المهني، وتقوم التربية في هذا المستوى ببلورة الاتجاهات المهنية عند الأطفال وتكون التربية المهنية أساسية في هذه المرحلة حيث يترتب على معلمة الروضة أن تنظم المعلومات المهنية العامة من أجل تنظيم اتجاهات الأطفال المهنية فتعطي الطفل معلومات ومفاهيم أساسية عن المهن وأنواع المهن والمخاطر وبيئة العمل ، وكل هذا يؤكد على أهمية نشر الوعي المهني عند الأطفال في هذه المرحلة. وذكر زيتون، ٢٠٠٩ أن التربية المهنية تبني الإنسان معرفة ومهارة وسلوكاً ، فنجد العقل يبحث عن المعارف من مصادرها الرئيسية ، ونجد المتعلم يكتسب المهارة من خلال العمل اليدوي والتطبيق والتجريب . أما السلوك فيكتسب من خلال الانخراط الإيجابي في أنشطة الوعي المهني.

وهذا ما تقوم علية استراتيجية التعلم بالمشروعات حيث انها تعد من الاستراتيجيات الفريدة من نوعها ، لأنها لا تقدم المادة فقط التي تلم بالموضوع ولكنها تقدم سياق ذو معني لهذه المادة ، مما يجذب الانتباه حيث أنها تساعد على العمل مما يجعل خبرات الطفل التي مر بها متواصلة مع بعضها البعض. فطريقة المشروع تؤدي إلى كل هذه النتائج إلى جانب كونها تجعل الطفل يشعر بالخبرة التي يمر بها ، مما يبرز الإصرار على السعي إلى إيجاد حلول للمشكلات واكتساب معلومات ومهارات جديدة وهذا يعد من الأهداف المرجوة من المنظور الحديث للتعلم. (Maple,-Ted-L,2005)

واستراتيجية التعلم بالمشروعات ينظر إليها على أنها فرصة تعليمية جديدة حيث تختلف المهام والأنشطة التي يخطط لها الطفل ، كما أنها تسعي لربط الأفكار السابقة بالجديدة وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات والسيطرة على المعوقات واكتسابه العديد من الخبرات والمهارات ، وتتضمن أيضاً التخطيط وتقييم الأداء ولذا فهي تتناسب مع تنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث :

مما سبق يتضح مدى أهمية الوعي المهني للطفل في تلك المرحلة ، فقد فطنت العديد من المجتمعات مبكراً إلي أهمية تنمية الوعي المهني لجميع المراحل العمرية وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ، نظراً لأهمية هذه المرحلة في تشكيل شخصية الطفل المستقبلية . كما أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في عملية تعلم الأطفال نظراً لما لها من مزايا ، مثل دراسة (Boss,1999; Maple,-Ted-L2005 & Jolyn,) وقد اتفقوا على انها طريقة تجذب انتباه الطفل للمهمة وتجعل لديه إصرار للوصول إلى حلول للمشكلات وتنمية المهارات وتطوير البناء المعرفي ، وبالرغم من هذا وعلى حد علم الباحثة فهناك ندرة في الدراسات العربية المتعلقة باستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات في مرحلة الطفولة المبكرة مثل دراسة(عبد المنعم، ١٩٩٩) وأشارت نتائجها الى أن استخدام استراتيجية المشروع تزيد في قدرة الأطفال على التفكير والابتكار وحل المشكلات وإدراك العلاقات بين الأشياء ، ودراسة (عبد الغني، ٢٠٠٣) حيث اشارت نتائجها علي فاعلية استراتيجية المشروعات في تنمية المفاهيم البيئية لأطفال الروضة ، (دراسة همام ،٢٠١٢) وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية استراتيجية المشروعات في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لأطفال الروضة، دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٧) حيث أكدت نتائجها على التأثير الإيجابي لاستراتيجية المشروعات في تنمية مفاهيم السلام لأطفال الروضة . وايضا بعد الاطلاع على الدراسات التي تعني بالوعي المهني ، ووجدت الباحثة قصوراً فيما يتعلق ببرامج تنمية الوعي المهني لدي الطلبة بصفة عامة ، وأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة ، ولهذا كانت الحاجة إلي وجود برامج لتنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر مرحلة تهيئة واكتساب مهارات واكتشاف للأدوار المهنية المختلفة ، لذا فإنه من الأهمية أن ترسخ معلومات عن المهن ومتطلباتها وتقديرها والوعي بالذات لرفع الوعي المهني الذي يسهل عملية اختيار المهنة المناسبة للطفل في المستقبل ، وأكدت بعض الدراسات على أن هناك نقصا في المعلومات المتعلقة بالمهن وأهميتها ومتطلباتها ، وكذلك عدم وجود منهج أو وحدة يمكن الاستناد عليها من أجل الوصول إلى الوعي المنشود لدي الأطفال. كما أوصيت بعض الدراسات والبحوث إلى إدراج منهج الوعي المهني مع بقية المناهج ، وأن لا ينظر إليه على أنه منفصل مثل دراسة (Benning& Sausaman,2003) وبينت (دراسة الصبحى ،٢٠٠٩) ؛ (مطر، ٢٠٠٩) ؛(عبد

العزيز، ٢٠١٤) ؛ (الهنائية، ٢٠١٤) أهمية اعداد برامج متنوعة في تنمية الوعي المهني للأطفال بما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم ، وبما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ، وأكدت (السعدية، ٢٠١٤) ؛(محمد ،٢٠١٣) على ضرورة وجود مقرر للوعي المهني ، وأوصي (العزاز، ٢٠١٥) ؛(أمين ،٢٠١١) بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمساعدة الطلبة على اكتشاف وتطوير مهاراتهم وميولهم ، أوصت دراسة (نبيه، ٢٠١٢) أهمية إعداد برامج لتنمية الوعي المهني لدي أطفال الروضة من خلال استراتيجيات تتناسب مع أطفال المرحلة ، مما شكل أحد دوافع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

استناداً إلى ما سبق تتحدد مشكلة البحث في ضعف الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، و محاولة التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، ودراسة هذه المشكلة يتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١-ما الوعي المهني الذي يمكن تنميته لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

٢- ما مدى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات التي يمكن من خلالها تنمية الوعي المهني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١-إستخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٢-التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- تصميم برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات كوسيط لتنمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة .

٤- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً الأهمية النظرية:

١- يقدم البحث لمعلمات الطفولة المبكرة الجوانب النظرية لمهارات استراتيجية التعلم القائم على المشروعات والجوانب العملية والتطبيقية لهذه الاستراتيجية ، كما تضع مجموعة من الأسس والمعايير التي تستند عليها معلمات الطفولة المبكرة عند تقديم استراتيجية المشروعات لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- يقدم البحث الحالي لمعلمات الطفولة المبكرة الطرق والأساليب التي يمكن بواسطتها استخدام استراتيجية المشروعات مع أطفال الطفولة المبكرة.

٣- قد يسهم البحث في رفع درجة الكفاءة الأكاديمية والمهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في تصميم وتنفيذ المشروعات لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- قد يسهم البحث في معرفة أهمية الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، و تنميتها باستخدام استراتيجيات تتناسب مع الأطفال لتجذب انتباه.

٥- التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن الإفادة منها في تنمية الوعي المهني لأطفال الطفولة المبكرة باستخدام استراتيجية المشروعات.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

١-قد يفيد البحث مخططي المناهج ومطوريها بتخصيص دورات تدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة لتنمية مهارات استراتيجية المشروعات كوسيط لتنمية الوعي المهني لأطفال الطفولة المبكرة ، كما أنه يقدم دليلا للمعلمة للتدريس ؛ مما يساعد في تطوير برامج مرحلة الطفولة المبكرة .

٢- يقدم البحث برنامجا قائما على التعلم بالمشروعات ؛ مما يساعد المعلمات في تطوير مهارات تدريسهم في ضوء هذا البرنامج.

٣- يساعد البحث الحالي في تنمية الوعي المهني للأطفال، حيث أن استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات يوفر بعض التدريبات والأنشطة والتجارب العملية التي تثري برنامج الروضة بشكل يجذب الأطفال للتفاعل والمشاركة في أنشطة البرنامج مما ينمي الوعي المهني لديهم.

٤- قد يفيد هذا البحث الباحثين لفتح مجالات لبحوث أخرى حيث إنها تقدم إطارا نظريا عن استراتيجية التعلم بالمشروعات و الوعي المهني ، وخطوات إعداد وتقنين بعض الأدوات البحثية.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

١- استراتيجية التعلم بالمشروعات : (دراما ولعب إيهامي –مشروعات فنية –زيارات ميدانية –أنشطة حركية-علمية)

٢- مفاهيم التربية المهنية : عدد من المشروعات (٦) تنمي من خلالها عدد من المهن (الرسام، المسعف، مصمم الأزياء-الخباز-المدرب الرياضي، صائغ المجوهرات) وبعض المفاهيم المرتبطة بها والتي يمكن إدماجها.

٣-أطفال المستوى الثاني في مرحلة رياض الأطفال بروضة عمر مكرم بدمياط.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري وتحليل مجموعات الدراسة، كما استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث و للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية للبحث:

١ –قائمة بالمفاهيم المهنية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة الصف الثاني روضة (إعداد الباحثة)

٢ – برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشاريع لتنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة الصف الثاني روضة (إعداد الباحثة)

٣ – مقياس الوعي المهني المصور لقياس فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية الوعي المهني لدى أطفال الصف الثاني روضة في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:-

١-استراتيجية التعلم بالمشروعات **project learning strategy**

هي طريقة مكملة للبرنامج التعليمي إن لم يكن جزءاً مهماً منه حيث يقوم الأطفال الصغار باللعب واستكشاف العالم من حولهم عندما ينفذون مشروعاً ما، ويتكامل العمل بالعديد من المشروعات مع التعليم المنظم ، لتحقيق الغرض منها في إطار استفادة الأطفال من كل مشروع.(Katz& Chard,1999)

٢- الوعي المهني: **هو اكساب الطفل المعارف الخاصة ببعض المهن ومتطلباتها وظروف العمل بها حتي تتكون لديه قيم واتجاهات نحو المهن، وتكون لديه القدرة على إظهار هذه المعارف والقيم والاتجاهات في شكل مهاري محسوس. (الصعيدي ،٢٠٠٩)**

فروض الدراسة:

١-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح الذكور.

٣-يوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لصالح التطبيق البعدي .

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الإطار النظري للبحث:

ويشتمل على محورين "الوعي المهني ، استراتيجية التعلم بالمشروعات:

المحور الأول: الوعي المهني

لم يعد الوعي مجرد معارف واتجاهات يعبر عنها الانسان وانما علاقة بين الانسان والوسط الاجتماعي المحيط به وتعبر هذه العلاقة عن الظروف التي يعيش فيها الإنسان وتحديد ملامح علاقاته الاجتماعية بما تتضمن من أساليب الإدراك واشكال للفهم وأنماط للتقييم ثم تظهر أساليب ردود الفعل في المواقف المختلفة .

وضح كل من (زغلول ، ٢٠٠٨ ؛ الصعيدي ، ٢٠٠٥) ثلاث جوانب لمستويات للوعي وهي:-

الجانب المعرفي : **هو الأفكار والأيدولوجيات التي يتضمنها الوعي من قيم ثقافية واجتماعية ويتمثل في المعلومات والمفاهيم والمعارف التي يتلقاها الطفل داخل المدرسة أو في الحياة.**

الجانب الإدراكي: **هو المستوي الذي يستشعر فيه الطفل مشاعر الحب والتقبل نحو المعرفة المطلوبة ، ويتعلق هذا المستوى بالقيم والاتجاهات ، ويتمثل في القدرة على استشعار النقد والتحليل والفهم الجيد للمعرفة التي يتلقها في المدرسة أو في الحياة العامة.**

الجانب السلوكي: **يكون الفرد في هذا المستوى قادراً على المشاركة والقيام بدوره بفاعلية في المجتمع وتتضمن هذه الممارسة عمليتين أولهما : المشاركة بالقول وهي مجموعة من التعبيرات اللفظية التي تنقل الإدراك من مستوى الفهم إلى مستوى التعامل مع الموقف دون التأثير فيه.**

ثانياً : الممارسة الفعلية وهي تعكس إيجابية الفرد وفاعليته في تعامله مع المواقف المختلفة والتأثير فيها.

يعرف (Sisca, 1976) الوعي المهني بأنه ادراك يتضمن المعلومات الكافية عن المهن المتاحة ، والأهمية الشخصية والاجتماعية التي يعطيها الفرد للمهنة المختارة، وأيضا إدراك الفرد لطموحاته وقدراته الذاتية، ومناسبتها لهذه المهنة. ويشمل الوعي المهني جانبين مهمين ومن ثم الموائمة بينهما لتحقيق أفضل درجات التكيف وهما :

-وعي الفرد بنفسه والذي يتضمن قدراته وميوله وسماته الشخصية والاجتماعية والجسمية.

-وعي الفرد بعالم المهن والذي يتضمن وعيه بالمتغيرات المرتبطة بالمهن المختلفة ومتطلباتها وشروطها وما يمكن أن يترتب عليها من آثار ايجابية أو سلبية ، ومن ذلك المهارات اللازمة لتلك المهن ، والمؤهلات التعليمية المطلوبة للمهنة ، والتدريب اللازم للدخول في المهنة ، وظروف العمل في المهنة وأماكن تواجدها والأخطار المحيطة فيها ، والمكانة الاجتماعية للمهنة ، وما تطلبه المهنة من جهد وطاقة ، ووقت ممارسة المهنة.

ومن هذا المنطلق كان الاعتقاد إن عملية الاختيار المهني ليست سوى عملية أو حادثة معزولة عن خبرات الفرد الحيوية وقليلا ما كان يوجه الاهتمام إلى ما يسبق عملية الاختيار وما ينتج عنها إلا إن هذه النظرة قد تغيرت في العقود الثلاثة الأخيرة وصار ينظر إلى عملية الاختيار المهني أنها عملية طويلة تبدأ منذ الطفولة ويؤثر فيها خبرات المدرسة ، وعملية التعلم التي ترافق الفرد أثناء طفولته ثم مواجهته لمشاكل الحياة، وأصبح الاختيار المهني الصحيح والسليم يعتمد على الدراسة الواعية من الطفولة للمعلومات حول المهن وحاجات المجتمع الاقتصادية ولابد أن يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة المهن ذاتها ومشاعره الذاتية عند الاختيار المهني.(الغريب ،٢٠١٦) وذلك بما يتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة إعداد طبيعي لإكساب المهارات فهي تزود الطفل بالوسائل المختلفة لتمكينه من مواصلة التعليم ، وتزوده بالقدرات والمعارف العلمية والتقنية التي يبني على أساسها مدى واسع من المهارات.

ونظراً للتغيرات الاقتصادية في كل زمان ومكان والتي لا تقل أهمية عن سائر العوامل شأناً في توجيه التعليم وتعديل مناهجه ، في ضوء ذلك كان لابد أن تتغير النظرة للتعليم وإعادة صياغة مناهجه وهنا ظهرت حاجتنا إلى ما يسمى بمناهج التربية المهنية . وعرفها (Roberts,2000)على إنها "برنامج توجيهي يغطي مجالات وحقول مهنية متعددة

ومختلفة ، صُمم ليرشد ويساعد الأفراد على زيادة وعيهم ومعرفتهم بقدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم وليتمكنوا بالتالي من اختيار المجال المهني الذي يناسب هذه القدرات والاستعدادات".

تعد المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات المنوطة بتنمية الوعي المهني ، وتعتبر مدخلاً أساسياً لتنمية الوعي المهني لدي الفرد وهذا من خلال ما تقدمه في مختلف مستوياتها من برامج تدريسية وتوعوية تساعد الطفل على التعرف على مختلف قدراته ومهاراته " فالهدف من المدرسة الحديثة هو تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم سواء كنت مهنية أو غيرها بل يجب أن تقرن المدرسة هذه المعلومات التي تسعي لتقديمها لطلابها بميولهم واستعداداتهم حيث يؤدي نقص المعلومات لدى المتعلم إلي اختيار مهني خاطئ ، ويعد الوعي المهني أمرا ضروريا لتطوير قدرة الفرد الذاتية ، التي تساهم في تعديل اتجاهاته وتنمي معارفه ومهاراته، لتنمي وعيه المهني، وتساعده علي تحديد المهنة التي سوف يمارسها المتعلم في المستقبل ودوره الاجتماعي سواء من منظور نفسي (رؤيته لقيمة المهنة) أو منظور اجتماعي (حدود المهنة في الإطار الاجتماعي). وهذا ما أكدته دراسة (Robin,1997) عندما حاول الربط بين القيم والوعي المهني ، نتيجة الاتساق بين ما يريده الفرد من عمل وما يراه من حوله. كما تبرز أهمية الوعي المهني من خلال " وجود درجة عالية من التخطيط المستقبلي الذي يعتبر مؤشرا نسبياً على الاستقرار المهني".(خطابية،٢٠٠٩)

ويؤكد كل من (منسي، ٢٠٠٤ ؛ بصلي،٢٠١٠؛ بالحمر ٢٠١٤؛ عزت ،٢٠١٤) إن التوجيه و الارشاد والاعلام له دور أساسي في تنمية الوعي المهني لدي الفرد وذلك بتوعية الفرد بقدرته المهنية واستعداداته ووعيه بمجريات العالم الاقتصادي من حيث فرص العمل المتاحة ومتطلبات المهن المختلفة والعلاقات بين المهن، كما إنه يعمل على مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة للمستقبل ، حيث تعرف الطفل على ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم ، كما انه يعرف الطفل بعالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه ، كما أنه يحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقاً من قدراته وإمكانياته الحقيقية.

وأكد (شهلا & وآخرين ، ١٩٧٢) أن تأخر الوعي المهني والتربية المهنية يرجع إلى عدة أسباب هي :

- التقليل من قدر الأعمال اليدوية: أن التقاليد والرأي العام من الأعمال اليدوية لايزال يلعب دوراً حاسماً في عدم تشجيع الولد على الالتحاق بمهنة يلوث بها جسمه وثيابه ، فهو لا يقبل على المدارس المهنية إلا بعد أن تسد في وجهه أبواب المدارس الأخرى ، وقلما يطلب العلم المهني من كان نبيهاً متفوقاً في دراسته.
- فقدان الوعي و الارشاد المهني في السياسات التعليمية: يقصد بالوعي والارشاد المهني في البلاد المتقدمة توجيه المتعلم إلى المهنة التي تناسب إمكانياته ، ومساعدته على أن يعرف ميوله ويختار لنفسه عملاً يستطيع إتقانه على مرور الأعوام ، فيصبح عضواً عاملاً في وطنه ، يساهم في استغلال ثروته وتنمية موارده.
- قلة التفاعل بين المدارس المهنية والحياة الاقتصادية: فمناهج المدارس المهنية شأنها شأن المدارس الأخرى لا تعكس حاجات البيئة ومطالبها الحديثة الناشئة عن التقدم التكنولوجي السريع ، أي انها لا تعني بتطوير مناهجها بمقتضي تطور الاقتصاد الوطني والعدد المطلوب من العاملين والمؤهلين الذين يتطلبه هذا التطور على مختلف المستويات.
- قلة المديرين والمدرسين الأكفاء: يتوقف نجاح المدارس المهنية ، إلى حد بعيد على كفاءة أساتذتها ومديريها من الناحية الثقافية والمهنية معاً ، أن المدرسين الذين يتحلون بهذه الكفاءات لايزالون قليلي العدد في المدارس المهنية العربية.
- سوء حالة الأبنية المدرسية وقلة الأجهزة والأدوات التعليمية : فالمدارس المهنية في الدول العربية مطبوعة بالطابع النظري الشديد ، فهي لاتزال ينقصها الأدوات اللازمة والمعلمون المدربون وبخاصة معلموا التطبيقات العملية .

العوامل المؤثرة على تشكيل الوعي المهني:

تشير نتائج الدراسات إلى إن الوعي المهني يتأثر بالعديد من العوامل الشخصية والاجتماعية الثقافية ومنها :-

١-الدور الجنسي: **تشير العديد من الدراسات إلى تأثر الوعي المهني بل والخيار المهني بالدور التقليدي للذكور والإناث، وقد استعرض (Hartung et al,2005)العديد من الدراسات التي حاولت كشف العلاقة بين الدور الجنسي والوعي المهني ، وتحديداً ما يعرفه الطلاب عن الوظائف و المهن وكيف يشعرون تجاهها. وقد تبين أن غالبية الدراسات تشير إلى تأثير رؤية الأطفال ومعتقداتهم عن المهن بالدور الجنسي ، حيث تبين من دراسة (Miller,1999؛ Brown ,2011؛ Archer,1991) أن الأطفال يدركون بعض الأعمال والمهن كأعمال غير مناسبة لجنسهم ، وان الذكور يملكون وعيا مهنيا ومعرفة عن المهن أكبر ما تملكه الإناث ، كما أن الذكور يعتقدون بان أغلب المهن مناسبة للذكور وليس للإناث.**

٢-الطبقة الاجتماعية: **اكدت العديد من الدراسات أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية لها أثر على الوعي المهني فقد أكدت دراسة (Marcia, 1980) أن المكانة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي للأسرة تترك أثر على النمو المهني للطلاب ، حيث أن الأطفال من طبقات اجتماعية دنيا يحملون اتجاهات أكثر تقليدية نحو نوع العمل الذي يقوم به الرجال والنساء ، وان اتجاهاتهم نحو الأعمال اقل ارتباطا بالمعرفة المهنية مقارنة بالأطفال من طبقات اجتماعية أعلى.**

٣- تأثير العائلة: **تشير نتائج العديد من الدراسات كدراسات Miller,1999) ;Robin,1997;Hartung,2005) إلى أهمية المتغيرات العائلية في تشكيل ونمو الوعي المهني ، ومن ذلك خلفية الوالدين، والقدوة ، وخبرات العائلة، فهي مؤثرة في تشكيل التنميط الجنسي للمهن، وتشكيل إدراك المكانة الاجتماعية للمهن والاتجاهات نحوه. كما يظهر تأثير العائلة من خلال تجاهل فترة الطفولة المبكرة كفترة مهمة في النمو المهني بما يكتسبه الفرد من معرفة.**

٤- العوامل الشخصية: **تشير دراسة كل من (Adams,1989; Holland1,980) إلي أهمية العوامل الشخصية في تشكل الوعي المهني ، أن هناك علاقة بين مستوى الذكاء والمعلومات المهنية التي يمتلكها الأطفال . كما تبين ارتباط نمط التفكير المعرفي وفقاً لنموذج بياجيه بحجم المعرفة المهنية لدي الأطفال في سن الروضة ، حيث تبين أن الأطفال الذين دخلوا مرحلة التفكير العياني يملكون حجما معرفيا مهنيا اكبر مما يملكه الأطفال الذين ما زالوا في مرحلة ما قبل العمليات، كما تظهر أهمية تقدير الذات.**

لقد حددت (السيد، ٢٠٠٩) المستويات المهنية العامة في مجال التربية المهنية إلى أربع مستويات أساسية تندرج بتدرج العمر وهي:

١-نشر الوعي في الروضة -٤سنوات : تتشكل الاتجاهات عند الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، ومن ضمن هذه الاتجاهات المهنية ، وتتسم التربية في هذا المستوى ببلورة الاتجاهات المهنية عند الأطفال وتكون التربية المهنية أساسيه في هذا الطور وبناءاً عليه يجب على معلمة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تنظيم المعلومات المهنية العامة من أجل تنظيم اتجاهات الأطفال في هذه المجتمعية فتعطي للطفل معلومات ومفاهيم أساسية عن المهن وأنواع المهن والفرق بين اللعب والعمل ، وهذه المفاهيم تكون المستوى الرئيسي في مرحلة نشر الوعي المهني عند الأطفال. كما اكدت على أنه يجب التركيز على تنمية كل من المهارات والمفاهيم التالية لدي الطفل أثناء تنمية الوعي المهني لديه: مهارات لغوية من تعبير وإصغاء وسمع ونطق وسرد تسلسل أحداث قصة ، مفاهيم دينية من تهذيب وغرس قيم مناسبة ، ومفاهيم عملية مثل تكوين اتجاهات واقعية منطقية لديه ، مفاهيم رياضية تتضمن تنمية قدرته العددية ومفهوم الزمان والمكان والأشكال والأوزان عنده ، مهارات حركية مثل تقوية عضلاته والتآزر بينهما ، مهارات حياتية ، سلامة عامة وتوعية مرورية ، صحة وتغذية. ومن ثم تعتمد برامج تنمية الوعي المهني لدى الأطفال على التعلم التعاوني ، والتعلم الذاتي ، واللعب الجماعي والحر ، ليستطيع الطفل خلال تلك البيئة الداعمة أن يتخيل ، ويكثر من الأسئلة وبذلك يتحقق النمو الشامل للطفل وقدراته ومهاراته وميوله ، وينحصر دور المسؤولين في رياض الأطفال في إعداد المواقف التربوية التي تثري خبرات الطفل وحبه للاستكشاف وهذا ما قامت به الباحثة في البحث الحالي حيث استخدمت استراتيجية التعلم بالمشروعات في تطبيق البرنامج المقترح وذلك

لأن أسس التعلم في هذه الاستراتيجية ترتكز على استخدام حواس الطفل في التعرف على معارف ومفاهيم البرنامج ، كما تتيح فرصة التعليم الذاتي والجماعي والتعلم بالتجريب والاستكشاف وغيرها من الطرق والأساليب التي تدعم الدور الإيجابي للطفل مما يسهم في تنمية مهارات الطفل المتنوعة والمناسبة للمهن المدرجة في البرنامج .

٢-التهئية (من ٥-٨سنوات): وغالباً ما يكون هذا المستوى في نهايات المجتمعية الابتدائية وفي المراحل المتوسطة حيث يكون التركيز على المعلومات المهنية الأساسية.

٣-الاستكشاف (٩-١٠سنوات)أن تصنيف المهن بشكل جيد يحدد مستوى الاستكشاف في التربية المهنية فالهدف من الاستكشاف لا يشمل فقط الخبرات الأساسية للمستوى المدخلي للمهن بل يمكن أن يكون هو التحضير الجيد للمتطلبات السابقة للبرامج المهنية.

٤-الإعداد (١١-١٤سنوات) : وهذا المستوى يبدأ في الصفوف الثانوية والمتعلمون في هذه المجتمعية لديهم صفات عقلية وجسمية وصلت إلى درجة من النمو يستطيع المتعلم من خلالها استيعاب النظريات والتطبيقات.

نظراً لأهمية التربية المهنية والوعي المهني أوصت دراسة قطامي،٢٠٠٧ ضرورة تنمية التفكير المهني للأطفال وذلك بهدف التعرف إلى التغيرات المتصلة بالنمو المهني نتيجة التطور التكنولوجي والاجتماعي ، والتعرف على إعداد خطة عمل لتنفيذ النشاطات المتعلقة ببرنامج تطوير التفكير المهني، تنمية المهارات الضرورية المتصلة بتطوير التفكير المهني للأطفال بدءا بالصف الأول الابتدائي وحتي الصف الرابع، و ذلك من خلال ابتكار أنشطة وألعاب تربوية تنمي قدرة الطفل على اتخاذ قرار بصدد مهنة ما، إثراء خبرات الطفل في استخدام حواسه والتعرف على أدوات معرفته. ولقد أكد كل من محاسنة،٢٠١١ ؛الشبلي ،٢٠١٢أن مناهج التربية المهنية تختلف عن المناهج الأخرى ، في أن مناهج التربية المهنية يحتوى على جانبين (جانب نظري وجانب عملي)، وتتنوع تنفيذ مناهج التربية بتنوع المكان ، فقد ينفذ المنهاج في الأماكن الآتية :

- إعطاء النشاط النظري في الغرفة الصفية ومن ثم تطبيقها على أرض الواقع في البيئة المحلية ،(يتم أخذ النشاط نظري عن تقليم الأشجار ومن ثم يتم تطبيقه عملياً داخل حديقة الروضة).

- إعطاء النشاط النظري في الغرفة الصفية ومن ثم تطبيق الجانب العملي في معمل المدرسة أو ركن العلوم في الروضة .
- إعطاء النشاط النظري والعملي داخل معمل المدرسة أو ركن العلوم في الروضة.
- إعطاء النشاط النظري والعملي في البيئة المحلية ،(أخذ الأطفال لمكان عمل معين ، مثلاً نشاط عن الأخشاب يتم أخذ الأطفال إلى أقرب ورشة نجارة ، ويتم شرح الجانب النظري والعملي داخل ورشة النجارة).

وبناء على ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على استراتيجيات التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني لدي الأطفال ، لما لها من خصائص تسهم في اتاحة الفرصة للطفل للتفاعل في الموقف التعليمي ، فهي تقدم خبرات متكاملة للأطفال وممارستها من خلال الألعاب والمواقف التربوية والزيارات والرحلات الخارجية ، مما يشعرهم بالثقة بأنفسهم ، وتشجيعهم على الوصول لحل ما قد يعترضهم من مشكلات ، واتاحة الفرصة لهم للتصرف باستقلالية من خلال السماح للأطفال بأن يبادروا بمقترحاتهم وأعمالهم الخاصة، فهذا يساعد على نمو مهارات التفكير لديهم ، واكتساب العديد من المعارف والمعلومات المهنية بطريقة تتناسب مع خصائصهم النمائية، كما أن استراتيجية التعلم بالمشروعات تتسم بالتركيز المتوازن على الجانب النظري والعملي ، والمزاوجة بينهم فهي تراعي الدوافع الداخلية الأطفال للتعلم من خلال العمل اليدوي ، الذي يسمح لهم بالنشاط ويعطيهم دوراً إيجابياً في عملية التعلم ، بالإضافة إن مايتعلموه من خلال العمل اليدوي يظل عالق في أذهانهم مدة أطول ، ويسهم في تنمية مهارتهم المتنوعة التي تتوافق مع المهن المدرجة في البرنامج . وبذلك فهي تساعد الأطفال بأن يكون لديهم تطلعات وأفكار ايجابية نحو المهن المحيطة في مجتمعهم ، مما يولد لديهم الوعي المهني الذي يسهم في توسيع الثقافة المهنية ، ومهارتها، ، ومستوياتها ، مما يسهم بتنمية روح الإبداع والابتكار نحو المهنة وزيادة الحصيلة المعرفية وتوسيع الثقافة حول المهن المطلوبة

المحور الثاني: استراتيجية التعلم بالمشروعات

تعد نماذج التعلم القائم على المشروع أحد النماذج المهمة التي تحقق كثيراً من أهداف تعليم و تعلم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، والتي بدورها تنمي جوانب الشخصية المتكاملة والفعالة للأطفال إذ أنه يدعم البحث الحقيقي والاستكشاف والاستقصاء واستقلالية التعلم لدى الأطفال، و يسعي لا براز مدى الارتباط المعقد بين المعرفة والتفكير والتعلم والنشاط الاجتماعي لخدمة المجتمع في البيئة الواقعية ؛ إذ هو محاولة لتنظيم ممارسات تربط الأطفال في المحيط الذي يعيشون فيه ويتعلمون من خلاله. كما أن التعلم بالمشروعات طريقة تتفاعل فيها المعلمة مع الأطفال كأفراد ومجموعات ، و تشجع بها المعلمة الأطفال على التفاعل مع الآخرين والبيئة بطريقة تحمل معني بالنسبة لهم وهي طريقة تركز على مشاركة الأطفال في تخطيط عملهم وتطويره وتقييمه.(Katz & Chard,2010) . وأكد ريجيو إميليا أن مدخل تعلم الأطفال القائم على المشروعات يعتمد على توفر فرص غنية للأطفال للاستكشاف واتخاذ القرارات ، والاندماج في بناء المعرفة ، إذ يرتكز هذا المدخل على متابعة اهتمامات الأطفال ، وميولهم ، وإيجاد إجابات لأسئلتهم مما قد يتطلب كثيراً من الوقت والجهد لاختيار الموضوعات المناسبة ، ففي سياق المشروعات يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة ذات المعني ، والتي تتكامل فيها الموضوعات المختلفة حتي يكون الأطفال ما يسمي بالكل ويكون دور الأطفال كباحثين من خلال سياق المشروعات، ففي مثل هذه المشروعات ، تكون لديهم الفرص للاكتشاف و الملاحظة والتساؤل و المناقشة ، ووضع الفرضيات والتقديم واعادة النظر في ملاحظاتهم ، الأمر الذي يمكنهم من إثراء تفكيرهم ومن هنا وصفوا بالباحثين نتيجة قيامهم بتلك الأدوار الخاصة (Helm &Katz,2001) (1993 , Malaguzzi)

أكد كل من (Gandini, 1997) ; (Edwards, 1995) أن المعلمة لها أدوار مهمة في هذه الاستراتيجية ، وعليها أن تنفذها ومن هذه الأدوار أنها متعاونة ومساعدة للتعلم ، ودليل مسهل ، وباحثة ومشاركة في عملية التعلم ، فالتبادل بين الأطفال والمعلمات خلال سير عمليات بناء المعرفة يعد تعزيز وتشجيع ، باعتبار التعليم يسير في اتجاهين التعاون بين الأطفال ومعلماتهم ، ويتطلب هذا من كل الطرفين (المعلمات والأطفال) أن يعملوا معاً بشكل مناسب كي يسمحوا بالنمو والتعلم والتقدم لكل منهما ، كما تعمل المعلمة على استحداث الفرص الوفيرة للاكتشاف من خلال تسهيل تعلم الأطفال ، والعمل المشترك ،

والمساهمة في عملية بناء المعرفة وذلك من خلال تشجيع الأطفال ، وتوفير الأدوات التي تساعد على النمو المتكامل للطفل . ومن أدوارها الهامة في استراتيجية المشروعات التوثيق المستمر لعملية التعلم ، ولأعمال الأطفال ؛ وذلك لتزويد الأطفال بخبرات مرئية لما قاموا به سابقاً مما يشجعهم على إعادة النظر وتطوير الأفكار السابقة ؛ لتحسين أفكارهم الجديدة، .

وتري الباحثة أنه من خلال التعلم القائم على المشروعات يتوفر للأطفال الفرصة ليكتشفوا العلاقات البينية ، والارتباطات والمبادئ التي تقوم عليها مثل هذه الارتباطات من خلال متابعتهم لميولهم ، وأفكارهم وانخراطهم بمهمات حقيقية ، وتشجيعهم على الاستكشاف. وتعمل المعلمة والأطفال معاً لإيجاد طرق منظمة وغير عشوائية ، ليعبروا بها عن أفكارهم ومشاعرهم ، فكل طفل ينضم إلى مجموعة من الأطفال الآخرين بحيث يصبح عضواً في المجموعة الصغيرة التي تبدأ باستكشاف واستقصاء الخبرة واكتساب المهارات ، ويبدأ ذلك من خلال خبرة ممتعة للأطفال .

أسس التعلم بالمشروعات:

تبني استراتيجية التعلم بالمشروعات على مبادئ واسس العديد من نظريات التعلم ، فتقوم نظرية بياجية والبنائية الاجتماعية لفيجوتسكي على افتراض أن المعرفة تبني بشكل نشط بوساطة العمليات العقلية وتكون نتيجة التفاعلات مع البيئة ، وذلك على أساس المعرفة والخبرات السابقة للمتعلم والمعرفة الجديدة يتم بناؤها بوساطة عمليات التمثيل والموائمة والتنظيم من خلال عمليات التفاعل مع البيئة. وأكد (Henze&Nejdl,1997) على أن التعلم القائم على المشروعات يعتمد على أسس ومبادئ النظرية البنائية حيث يشغل الطلاب في البحث عن حل مشكلة والتعلم بالتفاعل مع البيئة والآخرين ، ويتيح للطلاب العمل بشكل مستقل من أجل دفعهم لبناء معارفهم الخاصة وفي هذا السياق أكد (Westood,2006) إلى أن التعلم القائم على المشروعات يحقق التعلم ذا المعني ويربط التعليم الجديد بالخبرة والمعرفة السابقة للمتعلم ، ويزيد من التوجيه الذاتي والتحفيز ، حيث أن الطلاب يتحملون مسؤولية تعلمهم. وتري النظرية المعرفية الاجتماعية أن المتعلمين يبنون معارفهم من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية والثقافية للوسط الذي يتواجد فيه المتعلم، فهي تري أن الخبرات التعليمية ينبغي أن تقدم للمتعلم في مواقف حقيقية من خلال سياقات العالم الحقيقي، لأن المهارات التعليمية ليست منعزلة عن سياق الحياة ، وهذا ما أكد عليه (Boss&Krauss,2007) على أن التعلم القائم على المشروعات هو منهج ديناميكي

للتدريس يكتشف فيه الطلاب مشاكل وتحديات في العالم المحيط بهم ، واكتساب مهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة ، بالإضافة إنه يتيح بالإيجابية والمشاركة والتعلم النشط حيث يمد الطلاب بمعرفة أعمق بما يدرسونه. وسعي جاردنر في نظرية الذكاءات المتعددة إلى توسيع نطاق الإمكانات البشرية إلى ما وراء حدود العلامات، وأكد أن الذكاء يتعلق كثيرا بالقدرة على حل المشكلات وعلى تشكيل المنتجات في محيط طبيعي غني بالمثيرات ، وأكد أن المدرسة يجب أن توفر بيئات تعلم تتسم بالعمل اليدوي ، ومناخ ينمي ويحسن الاستقصاء والبحث في مواد ومواقف جديدة ، وذلك ما وضحه (Bas,2008) على أن التعلم القائم على المشروعات يسمح للمعلم بدمج العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم من خلال مراحل تخطيط وتنفيذ المشروعات ، وهذا يساعد المتعلمين في تطوير جميع ذكاءاتهم لجعل التعلم جزءاً من الحياة. من ثم نجد أن التعلم القائم على المشروعات يهدف إلى صقل موهبة التنظيم الذاتي والنشاط للأطفال المتعاونين مع المعلمة من خلال تفاعلهم في العملية التعليمية.

خصائص التعلم بالمشروعات:

التعلم القائم على المشروعات مجموعة من الخصائص التي يقوم عليها وقد أشارت عديد من الدراسات خصائص التعلم القائم بالمشروعات ويحددها كل من (Bonk,2006;Kurubacak,2007;Ozbayrak &other,2010) في الآتي:-

- **المتعلم محور العملية التعليمية ، فينمي الثقة والعلاقات المتبادلة بين المشاركين فيه من خلال تقسيم المسئولية بين المشاركين.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويسد احتياجات الأطفال من ذوي المستويات المختلفة من المهارات وأساليب التعلم والذكاءات المتعددة.**
- **يدمج محتوى الموضوعات والمفاهيم العلمية التي يتعلمها الصغار بقضايا المجتمع، مما ينمي المهارات الاجتماعية لدي الأطفال.**
- **تنمية الشعور بالمسئولية ، فيقوم الطالب باتخاذ القرارات ، والوصول إلي المعلومات واداراتها ، مما يساعده على التفكير العلمي السليم وإتباع المنهجية العلمية في حل المشكلات.**
- **يضيف نوعاً من الحيوية والمتعة للتعلم ، ويبث روح الاستكشاف لدى المتعلم ، ويعالج عيوب المنهج التقليدي.**

- التنوع في مصادر التعلم والأنشطة التعليمية الملائمة للمتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تنويع عمليات التقييم ، ويجري التقويم بشكل مستمر، يتم الخروج بمنتج نهائي وتقويمه.
- يتيح الفرصة للأطفال الصغار بممارسة دور المعلم وعرض مشاريعهم وشرح أفكارهم والمهارات التي تعلموها والصعوبات التي واجهتهم.

أنواع المشروعات:

صنف كل من (كباترك –في بصفر ٢٠١٠؛ Chard,1999) المشروعات إلى أربعة تصنيفات حسب طبيعة المشروع وأهدافه ، وهي المشروعات بنائية إنشائية : وهي ذات صلة علمية تتجه فيها المشروعات نحو العمل والانتاج وصنع الأشياء مثل:(زراعة بعض الخضروات ، تربية الدواجن، إنشاء حديقة أو معرض). المشروعات الاستمتاعية : مثل الرحلات العلمية ، الزيارات الميدانية والتي تخدم مجالات الدراسة ويكون الطفل عضو فيها وتعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعالة، ومشروعات في صورة مشكلات التي يهتم بها الأطفال ، ومحاولة الكشف عن أسبابها مثل مشروع النظافة ، ومشروع مكافحة بعض الأمراض في الروضة. وأخيراً مشروعات كسب المهارات : والهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو الاجتماعية مثل مشروع إسعاف المصابين.

خطوات تطبيق التعلم القائم على المشروعات في برامج رياض الأطفال:

وتتمثل خطوات التعلم بالمشروعات وفق النموذج المقترح بالخطوات التالية. تم الرجوع إلي كل من (سعيدي &البلوشي،٢٠٠٩؛ لاشين،٢٠٠٩؛ عبد اللطيف وآخرون ، ٢٠٠٧؛ بصفر،٢٠١١):

- اختيار المشروع : وهي خطوة مهمة جدا؛ وذلك لأن الاختيار الصحيح للمشروع يساعد على تحقيق المشروع وانجازه. ووفق النموذج المقترح يتم اختيار موضوع المشروع من خلال تشارك وتعاون أعضاء الفريق ، ويجب أن يكون المشروع متفقاً مع ميول الأطفال ومناسب لمستوى ادراكهم ، وأن يعالج ناحية هامة في حياتهم ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب ، وان يكون قابلاً للتنفيذ في ضوء الموارد و الامكانيات والظروف المتاحة في الروضة أو البيئة ، وأن يكون دامجاً للأطفال في الخبرات والمواقف الحياتية وأدوار المستقبل.

- مرحلة التخطيط للمشروع : يقوم الأطفال بإشراف معلمتهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيله من أهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات وأيضاً أساليب التعلم التي تتنوع بين المناقشة والحوار ، العصف الذهني ، تمثيل الأدوار ، الدراما ، الاستكشاف ، الحواس، وأيضاً الخامات والوسائل التعليمية التي تتنوع بين الألعاب والمسابقات ، مسرح العرائس والصور ، وتحدد المعلمة مع الأطفال الصعوبات المحتملة ، ويدون في الخطة ما يحتاج إليه في التنفيذ ، ويسجل دور كل طفل في العمل ، حيث يقسم الأطفال إلى مجموعات ، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطط ويكون دور المعلمة في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط.
- مرحلة التنفيذ: وهي المرحلة التي تنتقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود ، وهي مرحلة النشاط والحيوية ، حيث يبدأ الأطفال الحركة والعمل ويقوم كل طفل بالعمل المكلف به ، ودور المعلمة تهيئة الظروف و تذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منه. كما تقوم المعلمة بمتابعة الأطفال أثناء التنفيذ وتشجيعهم على العمل والاجتماع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ، كما يقوم بالتعديل في سير المشروع.
- مرحلة تقويم المشروع: وهو تقويم ما وصل إليه الأطفال أثناء تنفيذ المشروع ، في نهاية المشروع يحتفل الأطفال مع المعلمة بإنهاء المشروع ، ودعوة أمهاتهم للاحتفال بنهاية المشروع ، ومشاهدة عرض "مهنتي" ، ويقوم الأطفال بتصميم بطاقات الدعوة ، وتصميم لوحة تلصق عليها جميع رسومهم وأعمالهم . وتقوم المعلمة بتقييم أداء الأطفال ومتابعة تقدمهم باستمرار منذ بداية المشروع ، كما يتمكن الأطفال نت تقييم أنفسهم من خلال تفحصهم لأعمالهم في المشروع من خلال "ملف الانجاز" وقد اجريت بعض الدراسات التي اهتمت بعمل مشاريع للتعلم للأطفال ومنها دراسة البكاتوشي ، ٢٠٠٣ التي صممت بعض الأنشطة "أسلوب المشروع" كمدخل للتربية البيئية لرياض الأطفال ،ودراسة عبد الله اللطيف ،٢٠٠٧ والتي استهدفت وضع مشروع التربية للسلام لأطفال مرحلة رياض الأطفال، وإرساء مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تساعد الأطفال على تفهم معني السلام وممارسته ، لتحسين سلوكهم تجاه الآخرين وتجاه المجتمع.

وتري الباحثة التعلم القائم على المشروعات هو منهج ديناميكي للتدريس يكتشف فيه الأطفال المشاكل والتحديات الحقيقية في العالم المحيط بهم وفي نفس الوقت يكتسب الأطفال المهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة ولأن التعلم القائم على المشروعات يتسم بالمشاركة والايجابية والتعلم النشط فانه يمد الأطفال بمعرفة أعمق بالمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يتعلموها وللبحث في التعلم القائم بالمشروع أهمية بالغة حيث ترسخ المعرفة التي حصل عليها الأطفال بالبحث مقارنة مع المعلومة التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقين ، لذا يعد التعلم القائم علي المشروعات من أساليب التعلم التي تساعد في تعزيز مهارات العمل التعاوني لدي الأطفال ، وهذا يؤدي إلي خلق فرص تعزز العلاقات الاجتماعية لديهم ، فيستطيع الأطفال تبادل الآراء والخبرات والتعبير عن أنفسهم بحرية ، وهذا من شأنه إثراء العملية التعليمية وتعدد مصادرها ، ولها فائدة تربوية عظيمة تتمثل في تنمية الوعي المهني لدى الأطفال وذلك من خلال إكساب الأطفال خبرات واقعية تنبثق من نماذج حياتية يعايشونها في حياتهم اليومية، وبذلك يستطيع الأطفال التعرف على معلومات ومعارف أكثر عمقاً عن المهن المحيطة بهم سواء في المنزل أو الشارع أو الروضة ، كما تتيح لهم الفرصة بتطبيق ذلك المحتوى المعرفي الذي تعلموه عن تلك المهن ليكتسبوا المهارات المناسبة لكل مهنة من خلال تنفيذ المشروعات .

إجراءات البحث

الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث المتعلقة بمتغيرات البحث (فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة).

١- إعداد أدوات البحث والتي تتضمن مقياس الوعي المهني من تصميم الباحثة.

٢- التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث.

٣- تطبيق أدوات البحث

٤- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

٥- مناقشة النتائج وتفسيرها.

٦- اقتراح البحوث والتوصيات في ضوء النتائج

عينة البحث:

- **تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٦٠) من أطفال الطفولة المبكرة من ٥-٦، طُبق عليهم الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة للتأكد من صدق وثبات الأدوات (الخصائص السيكومترية).**
- **تكونت عينة البحث النهائية من عدد: ٦٠ من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ٥-٦ سنوات ، مقسمة إلي مجموعتين المجموعة ضابطة (٣٠) طفلا ، المجموعة التجريبية (٣٠) طفلا.**

اجراءات و أدوات البحث:

اعدت الباحثة الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض البحث:

* قائمة المهن: **لإعداد برنامج قائم على المشروعات لتنمية الوعي المهني ، وإعداد المقياس، تم تحديد المهن اللازمة توعية للأطفال بها في مرحلة الطفولة المبكرة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:**

- **مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت الوعي المهني .**
- **الاطلاع على خصائص أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.**
- **وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة قائمة مبدئية المهن اللازمة توعيتها لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، تكونت من (١٣) مهنة كالآتي : الرسام ، المزارع ،النجار ، المسعف ، الطباخ، المدرب الرياضي، الصياد، صائغ المجوهرات ، الخباز، المزارع ، مصمم الأزياء، السباك، الكهربائي ، وقد تم اختيار هذه المهن بالتحديد للأسباب الآتية:**
- **ملائمتها لأنها الأقرب للطفل في مشاهدته في الحياة اليومية ولعدم وعي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بها،.**
- **تضمنها لمعارف وقيم ومهارات مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.**

قامت الباحثة بعرض قائمة المهن بصيغتها الأولية على مجموعة من المتخصصين بمرحلة الطفولة المبكرة ، ثم طلبت إليهم إبداء آرائهم في هذه القائمة من حيث : مناسبة هذه المهن لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، التأكد من وضوح صياغة المهن المتضمنة بالقائمة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة ، للمهن ، وبناءً على ذلك ، أصبحت قائمة المهن المناسبة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة مكونة من (٦) مهن جاهزة .

البرنامج القائم على التعلم بالمشاريع: (ملحق٢)

بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمشروعات مثل دراسة : (البلوشي ،

٢٠١١؛ الهودي،٢٠٠٥ ؛ محمد ،٢٠١٣؛ لاشين،٢٠٠٩) اعدت الباحثة مجموعة من المشروعات لتنمية الوعي المهني من أجل تنفيذها مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، ويتضمن هذا الإعداد الأهداف العامة لكل مشروع ، مراعية خطوات تنفيذ النشاط ، من خلال تقسيم الأطفال لمجموعات ، وإعداد الوسائل والأدوات اللازمة ، والأنشطة المراد تنفيذها في المشروع ، والزمن اللازم لتحقيقها ، وتحديد المفاهيم والحقائق والمهارات الواجب تنميتها من هذه المشروعات .

تم بناء البرنامج وفقا للخطوات التالية :

أولا –أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات إلى تنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ؛ ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تحديد المفاهيم والمهارات المتضمنة في هذه المهن والتي ينبغي أن تنمي عند هؤلاء الأطفال كما يلي:

ثانيا–البرنامج:

يتكون البرنامج الحالي من مشروعات مقسمة على ثمانية أسابيع تعمل على تحقيق الأهداف التربوية لتنمية الوعي المهني ببعض المهن للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الصف الثاني روضة وتتضمن الوحدة المهن التالية: المدرب الرياضي ، المسعف، الخباز، مصمم الأزياء ، صائغ المجوهرات، الرسام .

ثالثا – الأسس التي استندت عليها البرنامج القائم على التعلم بالمشاريع:

- **مدى ملائمة المشروع لأعمار الأطفال وخصائصهم النمائية والنفسية، ومستوي نموهم العقلي .**
- **مدى تحقيقها للأهداف المراد تحقيقها.**
- **مدى مراعاتها لحاجات الأطفال وميولهم.**
- **مدى تحقيقها للمتعة والتسلية بالإضافة إلى التعلم.**
- **وضوح التعليمات فيها.**
- **سهولة تنفيذها.**
- **سهولة إعداد المشروع ، وإمكانية توفر المواد اللازمة لذلك.**
- **مدى قابلية المشروع ا للملاحظة والقياس.**
- **تحديد مكان تنفيذ المشروع.**

- **تحديد المواد اللازمة لإعداد المشروع .**
- **تحديد الأنشطة اللازمة لكل مشروع ، بحيث تتناسب مع الأطفال.**
- **تجريب المشروع في صفوف غير عينة الدراسة.**

للتحقيق من صدق محتوي البرنامج ، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من المتخصصين في التربية ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال لإبداء رأيهم من حيث وضوح خطواته حسب برنامج تنمية الوعي المهني ومدى مناسبته للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومن جهة أخرى مناسبة البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي المهني ، ومدى سلامته من حيث الصياغة اللغوية.

بعد دراسة الباحثة الملاحظات المقترحة ، تم حذف الأنشطة في البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات التي أكد عليها بعض المحكمين عدم ملاءمتها لقدرات الأطفال العقلية، وتعديل بعض المشروعات ، وبعد الأخذ بالمقترحات أصبح البرنامج في صورته النهائية ، مؤلفاً من (٤٢) نشاطاً متحققاً فيها الصدق المنطقي بنسبة (٨٠%) من المحكمين والخبراء عليها.

- رابعا – تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات:

استغرق تطبيق البرنامج ٨ أسابيع بواقع نشاط كل يوم، وبلغ عددها ٣٦ نشاط خلال الفترة من الأحد ٢٠١٩/٩/٢٢ وحتى يوم الخميس ٢٠١٩/١١/٧، والجدول التالي يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

جدول (١)
يوضح الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

مشروعات البرنامج	عدد الأنشطة
المشروع الأولى (المدرب الرياضي)	ستة أنشطة متنوعة
المشروع الثاني (المسعف)	سبعة أنشطة متنوعة
المشروع الثالثة (الخباز)	ستة أنشطة متنوعة
المشروع الرابع (مصمم الأزياء)	سبعة أنشطة متنوعة
المشروع الخامسة (صائغ المجوهرات)	خمس أنشطة متنوعة
المشروع السادس (الرسام)	خمس أنشطة متنوعة
المجموع: ستة مشروعات	ستة وثلاثون نشاط

خامسا – تقويم البرنامج:

التقويم من الخطوات الأساسية التي يجب أن تراعي عند تصميم أي برنامج لنه يحدد المستوى الذي وصل إليه الطفل، ويجب أن يكون التقويم شاملا متكاملا يقيس مختلف

الجوانب : المعرفية و المهارية والوجدانية ويجب أن يكون مستمر، ويتضمن البرنامج القائم على التعلم بالمشروعات أداة تقويم هي: مقياس الوعي المهني ويمكن عرضه فيما يلي :

١-مقياس الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ٥-٦: (ملحق ١)

الهدف من المقياس:

يهدف بناء مقياس الوعي المهني إلى الحكم على مدى وعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وقياس وعيهم بها.

بناء المقياس:

يتكون مقياس الوعي المهني المصور من اثنين واربعون مفردة موزعة على المهن الستة (المدرب الرياضي– المسعف – الخباز–مصمم الأزياء– صائغ المجوهرات – الرسام).

إذ تم تحديد المهن بـ (٦) مهن ليتم عرضه على المختصين في مرحلة الطفولة المبكرة لإبداء رأيهم ، من حيث مدى صلاحية أسئلة المقياس للوعي المهني التي وضعت لقياسها . وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم التعديل على بعض أسئلة المقياس من حيث اللغة ، وملائمتها لخصائص أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وبناء على ذلك ، أصبح مقياس الوعي المهني بصيغته النهائية ، مكوناً من (٤٢) عبارة.

وعند تطبيق المقياس القبلي والبعدي ، تم قراءة الأسئلة للأطفال بشكل جماعي ، وتوضيح المطلوب من السؤال بالتفصيل ، وإعطائهم فرصة للإجابة ، محددة بالوقت الزمني لكل سؤال .

مر هذا المقياس بعدة خطوات نوضحها فيما يلى:

الدراسة الاستطلاعية: تتضمن الدراسة الاستطلاعية جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تفنيد الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، ويمكن الكشف عن ذلك فيما يلى:

١- دراسة وتحليل الادب النظري المرتبط بالموضوع: تم الاطلاع علي الأدب النظري المرتبط بالموضوع، وتحديد مكونات مقياس وعدد عباراته، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء مقياس وتحديد مكوناته.

٢- الاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع على الاختبارات السابقة التي تناولت الوعي المهني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس ، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود مقياس .

٣- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات مقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الاجرائية الخاصة بكل مكون، و صيغت عبارات مقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير موحية أو مزدوجة المعنى، مناسبة لطفل الروضة.

٤- تحكيم المقياس: عرض مقياس على مجموعة من الاختصاصين في مجال المناهج وطرق التدريس تخصص رياض الأطفال بهدف الوقوف على مدى ملاءمتها وصقل الصياغة بما يتناسب مع عينة البحث.

٥- الصورة النهائية للمقياس: تكون مقياس الوعي المهني بصورته النهائية مكون من (٤٢) عبارة موزعة على (٦) مهن كالتالي :

- **المهنة الأولى: المدرب الرياضي ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الثانية: المسعف ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الثالثة: مصمم الأزياء ويتضمن (٧) عبارة**
- **المهنة الرابعة: الرسام ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الخامسة: الخباز ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة السادسة: صائغ المجوهرات ويتضمن (٧) عبارات**

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة :

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات – الاتساق الداخلي – معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) للمقياس كالآتي :

أولاً : صدق الاختبار

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين ، وصدق المقارنة الطرفية ، وفيما يلي توضيح لذلك :

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري) : قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الطفولة المبكرة ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من المقياس وذلك وفقا لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة) ، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الأطفال وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى مناسبة المفردات لمهن لمقياس المحددة وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة ، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر ، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس :

جدول (٢)
نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة

المهنة الأولى			المهنة الثانية		
م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق
١	مفردة (١)	%١٠٠.٠٠	١	مفردة (١)	%٩٠.٠٠
٢	مفردة (٢)	%١٠٠.٠٠	٢	مفردة (٢)	%٩٠.٠٠
٣	مفردة (٣)	%١٠٠.٠٠	٣	مفردة (٣)	%٩٠.٠٠
٤	مفردة (٤)	%٨٠.٠٠	٤	مفردة (٤)	%١٠٠.٠٠
٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠	٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠
٦	مفردة (٦)	%١٠٠.٠٠	٦	مفردة (٦)	%٨٠.٠٠
٧	مفردة (٧)	%٩٠.٠٠	٧	مفردة (٧)	%٩٠.٠٠
المهنة الثالثة			المهنة الرابعة		
م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق
١	مفردة (١)	%١٠٠.٠٠	١	مفردة (١)	%٩٠.٠٠

المهنة الأولى			المهنة الثانية		
م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق
٢	مفردة (٢)	%١٠٠.٠٠	٢	مفردة (٢)	%١٠٠.٠٠
٣	مفردة (٣)	%١٠٠.٠٠	٣	مفردة (٣)	%١٠٠.٠٠
٤	مفردة (٤)	%١٠.٠٠	٤	مفردة (٤)	%٩٠.٠٠
٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠	٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠
٦	مفردة (٦)	%٩٠.٠٠	٦	مفردة (٦)	%١٠٠.٠٠
٧	مفردة (٧)	%٩٠.٠٠	٧	مفردة (٧)	%١٠٠.٠٠
المهنة الخامسة			المهنة السادسة		
م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	م	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق
١	مفردة (١)	%٩٠.٠٠	١	مفردة (١)	%١٠٠.٠٠
٢	مفردة (٢)	%٩٠.٠٠	٢	مفردة (٢)	%١٠٠.٠٠
٣	مفردة (٣)	%١٠٠.٠٠	٣	مفردة (٣)	%١٠٠.٠٠
٤	مفردة (٤)	%٩٠.٠٠	٤	مفردة (٤)	%٩٠.٠٠
٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠	٥	مفردة (٥)	%١٠٠.٠٠
٦	مفردة (٦)	%١٠٠.٠٠	٦	مفردة (٦)	%١٠٠.٠٠
٧	مفردة (٧)	%١٠٠.٠٠	٧	مفردة (٧)	%١٠٠.٠٠
نسبة الاتفاق على المقياس ككل		%٩٣.٨١			

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس ، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة ، وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٣.٨١%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في بعض صور مفردات المقياس ، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (٤٢) مفردة موزعة على (٦) أبعاد رئيسة كالتالي :

- **المهنة الأولى: المدرب الرياضي ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الثانية: المسعف ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الثالثة: مصمم الأزياء ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الرابعة: الرسام ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة الخامسة: الخباز ويتضمن (٧) عبارات**
- **المهنة السادسة: صائغ المجوهرات ويتضمن (٧) عبارات**

أ-صدق المقارنة الطرفية : **وتقوم هذه الطريقة في جوهرها على مقارنة متوسطات المجموعات التي حصلت على أعلى الدرجات في الاختبار بالمجموعات التي حصلت على اقل الدرجات ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، ولذلك فقد تم ترتيب الدرجات الكلية للاختبار ترتيباً تنازلياً ، وأخذ أعلي وأدني ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلي ٢٧% الأطفال المرتفعين في درجات المقياس ، وتمثل مجموعة أدني ٢٧% من الدرجات الأطفال المنخفضين في المقياس، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الأطفال المرتفعين والمنخفضين في المقياس كما هو موضح بالجدول التالي (٣):**

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الارباعي الأعلى، والارباعي الأدنى) في مقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة

مجموعة الارباعي الأعلى (مرتفعي الدرجات) ن = ١٦		مجموعة الارباعي الأدنى (منخفضي الدرجات) ن = ١٦		قيمة (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
٦٥.٢	١٢.٦٤١	١٠.٤٣٨	١٣.٦٣٨	٣٠	١١.٧٩٠	دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق (٣):

أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الارباعي الأعلى ومتوسطات رتب درجات مجموعة الارباعي الأدنى في مقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة ؛ كما أن قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث أنها بلغت (١١.٧٩٠)؛ مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس، وهذا يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً : ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة التطبيق ، وذلك كما يلي معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٨٤) ، وجدول ( ) يوضح معاملات الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

أ-التجزئة النصفية **Split Half : كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٦٠) طفل وطفلة ، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) ، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول(٤)**

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات لمقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة

أبعاد المقياس	الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
البعد الأول : مهنة المدرب الرياضي	٠.٩٥٣	٠.٨٥٧	٠.٩٢٤	٠.٩٢٢
البعد الثاني : مهنة المسعف	٠.٨٧٥	٠.٦٥٢	٠.٧٩٢	٠.٧٢٦
البعد الثالث : مهنة مصمم الأزياء	٠.٩٣١	٠.٩٤٢	٠.٩٧١	٠.٩٧٠
البعد الرابع : مهنة الرسام	٠.٩١٢	٠.٩٦١	٠.٩٨١	٠.٩٥٠
البعد الخامس : مهنة الخباز	٠.٩٦٦	٠.٩٦٣	٠.٩٨٢	٠.٩٨١
البعد السادس : مهنة صائغ المجوهرات	٠.٩٣٨	٠.٩٢٣	٠.٩٦١	٠.٩٠٤
المقياس ككل	٠.٩٨٤	٠.٩٠٦	٠.٩٥١	٠.٩٤٦

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق .

ج-إعادة التطبيق Test-retest: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوم من التطبيق الأول على عدد (٦٠) طفل وطفله من أطفال الروضة ، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠.٨٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الوعي المهني لدى أطفال الروضة ، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

ثالثا : الاتساق الداخلي

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٦٠) طفل وطفلة ، وذلك كما يلي:

١) <u>حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل على حده :</u>

جدول (٥)
معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ودرجات أبعاده كل بعد على حده

المدرب الرياضي		المسعف		مصمم الأزياء	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٨٣٣	١	**٠.٨٠٨	١	**٠.٥٩٩
٢	**٠.٨١٢	٢	**٠.٧٦٨	٢	**٠.٩٤٣
٣	**٠.٧٣١	٣	**٠.٨٥٢	٣	**٠.٥٥٢
٤	**٠.٩٥٧	٤	**٠.٧٥٤	٤	**٠.٩٦٧
٥	**٠.٩٥٨	٥	**٠.٧٨٥	٥	**٠.٩٥٤
٦	**٠.٩٤٤	٦	**٠.٨٥٢	٦	**٠.٨٣١
٧	**٠.٩٥٥	٧	**٠.٨٢٤	٧	**٠.٩٤٠
الرسام		الخباز		صائغ المجوهرات	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد

المدرب الرياضي		المسعف		مصمم الأزياء	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٧٣٠	١	**٠.٩٨٨	١	**٠.٨٨٩
٢	**٠.٩٣٤	٢	**٠.٣٧٧	٢	**٠.٥٩٢
٣	**٠.٧٧٦	٣	**٠.٩٧٥	٣	**٠.٩٥٤
٤	**٠.٩١٠	٤	**٠.٩٧٩	٤	**٠.٩٥٣
٥	**٠.٨٠٦	٥	**٠.٩٨٥	٥	**٠.٩٥٤
٦	**٠.٩٢٤	٦	**٠.٩٧٠	٦	**٠.٩٧١
٧	**٠.٧٢١	٧	**٠.٩٦٥	٧	**٠.٩٦٠

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية لأبعاده الرئيسة تراوحت ما بين (٠.٣٧٧) ، و(٠.٩٨٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١).

٢) <u>حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:</u>

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الوعي المهني والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
البعد الأول : مهنة المدرب الرياضي	**٠.٨٥٧
البعد الثاني : مهنة المسعف	**٠.٩٣٩
البعد الثالث : مهنة مصمم الأزياء	**٠.٩٤٨
البعد الرابع : مهنة الرسام	**٠.٩٣٨
البعد الخامس : مهنة الخباز	**٠.٩٦٠
البعد السادس : مهنة صائغ المجوهرات	**٠.٩١٤

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠.٨٥٧) ، و(٠.٩٦٠) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .

يتضح من الجدولين السابقين (٥) (٦) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حده ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية

للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والمقياس ككل ؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي .

رابعا : حساب معامل الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس ، وجدول (٧) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي :

جدول (٧)

قيم معاملات الصعوبة لمفردات مقياس الوعي المهني لأطفال الروضة

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
١	٠.٤٥	٨	٠.٥٥	١٥	٠.٤٢	٢٢	٠.٥٢	٢٩	٠.٦٠	٣٦	٠.٥٦
٢	٠.٥٠	٩	٠.٤٢	١٦	٠.٤٩	٢٣	٠.٥٥	٣٠	٠.٥٥	٣٧	٠.٤٩
٣	٠.٤٩	١٠	٠.٤٥	١٧	٠.٤٨	٢٤	٠.٥٨	٣١	٠.٥٨	٣٨	٠.٤٩
٤	٠.٤٨	١١	٠.٥٠	١٨	٠.٥٤	٢٥	٠.٥٦	٣٢	٠.٤٨	٣٩	٠.٥٢
٥	٠.٤٣	١٢	٠.٤٩	١٩	٠.٦٠	٢٦	٠.٥٧	٣٣	٠.٥٨	٤٠	٠.٦٠
٦	٠.٥١	١٣	٠.٥٢	٢٠	٠.٥٥	٢٧	٠.٥٠	٣٤	٠.٥٠	٤١	٠.٤٩
٧	٠.٦٠	١٤	٠.٤٦	٢١	٠.٥٦	٢٨	٠.٦٠	٣٥	٠.٥٣	٤٢	٠.٤٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠.٤٢ – ٠.٦٠)، وهي معاملات صعوبة جيدة ، كما بلغ معامل صعوبة المقياس ككل (٠.٥٢) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام.

خامسا : حساب معامل التمييز

ويقصد بتمييز مفردات المقياس هو مدى قدرتها على التمييز بين الأطفال ذوي القدرات العالية والأطفال ذوي القدرات المنخفضة في مقياس الوعي المهني ، والجدول التالي (٨) يبين معاملات التمييز للمقياس :

جدول (٨)
قيم معاملات التمييز لمفردات مقياس الوعي المهني لأطفال الروضة

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠.٥٥	٨	٠.٦٠	١٥	٠.٧١	٢٢	٠.٦٨	٢٩	٠.٦١	٣٦	٠.٧٦
٢	٠.٨٠	٩	٠.٧٥	١٦	٠.٧٣	٢٣	٠.٧١	٣٠	٠.٦٣	٣٧	٠.٨٥
٣	٠.٧٦	١٠	٠.٨١	١٧	٠.٥٥	٢٤	٠.٧٠	٣١	٠.٥٥	٣٨	٠.٨٦
٤	٠.٨٤	١١	٠.٨٦	١٨	٠.٨٠	٢٥	٠.٥٩	٣٢	٠.٦٩	٣٩	٠.٧٩
٥	٠.٨٥	١٢	٠.٨٥	١٩	٠.٨٣	٢٦	٠.٥٨	٣٣	٠.٧٣	٤٠	٠.٨٠
٦	٠.٥٥	١٣	٠.٨٦	٢٠	٠.٧٢	٢٧	٠.٥٩	٣٤	٠.٧١	٤١	٠.٧٣
٧	٠.٥٩	١٤	٠.٥٦	٢١	٠.٥٩	٢٨	٠.٦٤	٣٥	٠.٧٦	٤٢	٠.٨٥

من خلال الجدول السابق (٨) يتضح أن قيم تمييز مفردات المقياس تراوحت بين (٠.٥٤ – ٠.٨٦) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين الأطفال ، ومن ثم تم الخروج بالمقياس في صورته النهائية بعد التعديلات ، هذا وقد بلغ معامل تمييز المقياس ككل (٠.٦٥) ، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية ، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي :

- **معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين .**
- **أسلوب الفا كرونباخ ووالتجزئة النصفية وإعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس .**
- **معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس .**
- **اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية في المقياس .**
- **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي المهني .**
- **اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني للتحقق من تكافؤ المجموعتين ، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت).**
- **اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي**

المهني لتحديد مقدار الاختلاف في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي المهني وفي المقياس ككل ، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت) .

- **اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي بين أطفال المجموعة التجريبية لتحديد مقدار الاختلاف في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي المهني وفي المقياس ككل ، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت) .**
- **اختبار "ت" للمجموعات المستقلة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات الأطفال الكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني لتحديد مقدار الاختلاف في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي المهني وفي المقياس ككل ، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت) .**
- **اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة t-test لبحث دلالة الفروق بين درجات التطبيقين البعدي والتتبعي بين أطفال المجموعة التجريبية لتحديد مقدار الاختلاف في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي المهني وفي المقياس ككل ، وتم التحقق من دلالتها عن طريق قيمة (ت) .**
- **مقياس حجم التأثير " η^2 " (فام، ١٩٩٧) لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية علي المتغير التابع .**
- **نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake (عبد الحفيظ ، وآخران ،٢٠٠٤) لبيان مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغيرات التابعة .**

تنفيذ تجربة البحث :

بعد أن تم اختيار عينة البحث ، بدأ التنفيذ الفعلي لتجربة البحث ، وقد تمثل ذلك في الآتي:

- **تطبيق مقياس الوعي المهني قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة:**

هدف التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مستوى الوعي المهني قبل القيام بتجريب البحث ، وقد تم التطبيق القبلي للمقياس على أطفال المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩) :

جدول (٩)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني

الأبعاد	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
مهنة المدرب الرياضي	التجريبية	٣٠	١.٥٣	٠.٩٣٧	٥٨	٠.١٣٥	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٥٧	٠.٩٧١				
مهنة المسعف	التجريبية	٣٠	١.٥٧	١.١٦٥	٥٨	٠.١١١	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٦٠	١.١٦٣				
مهنة مصمم الأزياء	التجريبية	٣٠	١.٧٧	١.١٩٤	٥٨	٠.١١٠	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٨٠	١.١٥٧				
مهنة الرسام	التجريبية	٣٠	١.٨٣	١.٤١٦	٥٨	٠.٠٩٢	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٨٧	١.٣٨٣				
مهنة الخباز	التجريبية	٣٠	١.٩٠	١.٥١٧	٥٨	٠.٠٨٦	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٩٣	١.٤٨٤				
مهنة صائغ المجوهرات	التجريبية	٣٠	١.٧٠	١.٠٥٥	٥٨	٠.١٢٠	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١.٦٧	١.٠٩٣				
المقياس ككل	التجريبية	٣٠	١٠.٣٠	٥.٠٩٣	٥٨	٠.١٠٣	٢.٠٠٢	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	١٠.٤٣	٤.٩١٨				

يتضح من نتائج جدول (٩) :

- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٣٥) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة المدرب الرياضي قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١١١) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة المسعف قبل التجريب .**

- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١١٠) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة مصمم الأزياء قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٩٢) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة الرسام قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٨٦) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة الخباز قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٢٠) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات بعد مهنة صائغ المجوهرات قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني ككل ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.١٠٣) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في درجات مقياس الوعي المهني ككل قبل التجريب .**

- **ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (١) :**

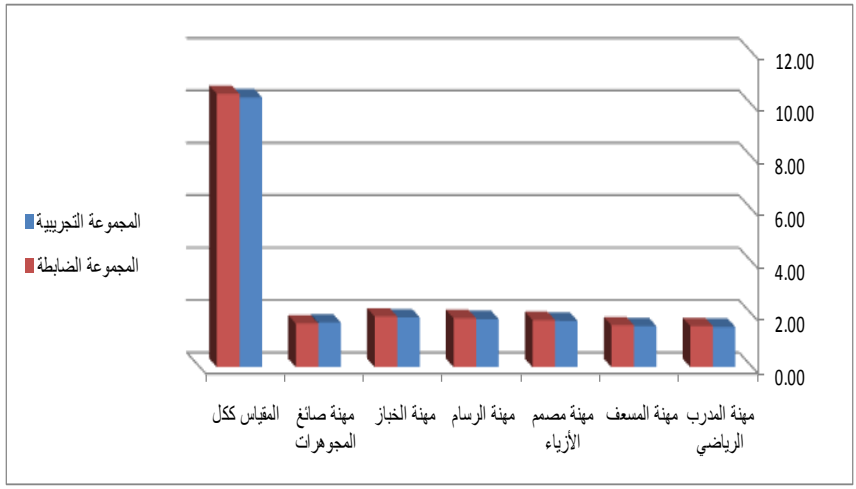

شكل (١) رسم بياني يوضح المدرج التكراري لمتوسطات درجات التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

- تكافؤ مجموعتي الذكور والإناث :

هدف التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين (الذكور والإناث) بالمجموعة التجريبية في مستوى الوعي المهني قبل القيام بتجريب البحث ، وقد تم التطبيق القبلي للمقياس على أطفال المجموعتين (الذكور ، والإناث) ، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٠) :

جدول (١٠)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني

الأبعاد	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
مهنة المدرب الرياضي	ذكور	١٥	١.٦٧	٠.٩٠٠	٢٨	٠.٧٧٤	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١.٤٠	٠.٩٨٦				
مهنة المسعف	ذكور	١٥	١.٤٠	٠.٣٠٦	٢٨	٠.٧٧٨	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١.٧٣	٠.٣٠٠				
مهنة مصمم الأزياء	ذكور	١٥	١.٦٠	٠.٣٣٥	٢٨	٠.٧٥٩	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١.٩٣	٠.٢٨٤				
مهنة الرسام	ذكور	١٥	٢.٠٠	٠.٣٧٨	٢٨	٠.٦٣٨	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١.٦٧	٠.٣٦١				
مهنة الخباز	ذكور	١٥	١.٨٠	٠.٣٥٥	٢٨	٠.٣٥٦	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	٢.٠٠	٠.٤٣٦				
مهنة صائغ المجوهرات	ذكور	١٥	١.٨٠	٠.٢٧٩	٢٨	٠.٥١٢	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١.٦٠	٠.٢٧٣				
المقياس ككل	ذكور	١٥	١٠.٢٧	١.٣٢٩	٢٨	٠.٠٣٥	٢.٠٤٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
	إناث	١٥	١٠.٣٣	١.٣٤٨				

يتضح من نتائج جدول (١٠) :

- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٧٧٤) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة المدرب الرياضي قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٧٧٨) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة المسعف قبل التجريب .**

- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٧٥٩) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة مصمم الأزياء قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٣٨) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة الرسام قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٥٦) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة الخباز قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥١٢) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات بعد مهنة صائغ المجوهرات قبل التجريب .**
- **عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني ككل ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٣٥) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن ذكور وإناث المجموعة التجريبية متكافئين في درجات مقياس الوعي المهني ككل قبل التجريب .**

- **ويوضح ذلك الشكل البياني التالي (٢) :**

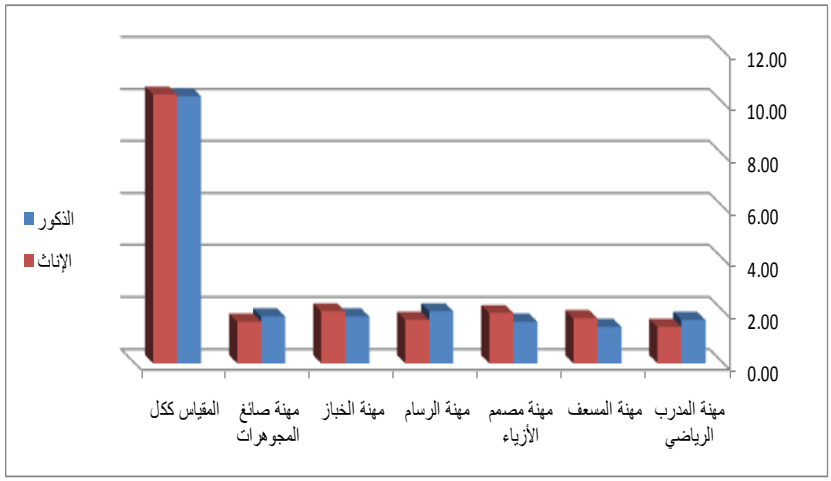

شكل ( ) رسم بياني يوضح المدرج التكراري لمتوسطات درجات التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني لأطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث

نتائج الدراسة الميدانية:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، ويتم – فيما يلي – التحقق من صحة فروض البحث كل على حدة :

أولا : التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث

- **والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول (١١)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة

الأبعاد	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	حجم التأثير		مقدار حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية		قيمة η^2	قيمة d	
مهنة المدرب الرياضي	تجريبية	٣٠	١٥.٤٠	٢.٠٤٤	٥٨	٣٢.٩٧٢	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٤٩	٨.٦٥٩	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٦٠	١.٠٣٧							
مهنة المسعف	تجريبية	٣٠	٩.١٠	١.٢١٣	٥٨	٢٣.٤٠١	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٠٤	٦.١٤٥	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٧٠	١.٢٣٦							
مهنة مصمم الأزياء	تجريبية	٣٠	١٤.٦٣	٢.١٠٩	٥٨	٢٩.٤٢٦	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٣٧	٧.٧٢٨	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٧٧	١.١٣٥							
مهنة الرسام	تجريبية	٣٠	١٢.٦٠	٢.١٥٩	٥٨	٢٢.٩٠٢	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٠٠	٦.٠١٤	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٩٠	١.٣٧٣							
مهنة الخباز	تجريبية	٣٠	٢١.٥٧	٢.٤٤٥	٥٨	٣٧.١٣١	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٦٠	٩.٧٥١	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٩٠	١.٥٦١							
مهنة صائغ المجوهرات	تجريبية	٣٠	١٢.٨٣	٢.٢٧٦	٥٨	٢٣.٨٣٦	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٠٧	٦.٢٦٠	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٧٧	١.١٣٥							
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٨٦.١٣	١١.٣٥٩	٥٨	٣٣.٢٩٢	٢.٠٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٥٠	٨.٧٤٣	كبير
	ضابطة	٣٠	١٠.٦٣	٥.٠٢٧							

يتضح من الجدول السابق (١١) :

- **ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٥.٤٠) بانحراف معياري قدره (٢.٠٤٤) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٦٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٣٧) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٣٢.٩٧٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق**

ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٤٩) وهذا يعني أن نسبة (٩٤.٩%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة **(d)** بلغت (٨.٦٥٩) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٩.١٠) بانحراف معياري قدره (١.٢١٣) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٧٠) بانحراف معياري قدره (١.٢٣٦) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٣.٤٠١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٠٤) وهذا يعني أن نسبة (٩٠.٤%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة **(d)** بلغت (٦.١٤٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٤.٦٣) بانحراف معياري قدره (٢.١٠٩) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٧٧) بانحراف معياري قدره

(١.١٣٥) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٩.٤٢٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٣٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٣.٧%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٧.٧٢٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٢.٦٠) بانحراف معياري قدره (٢.١٥٩) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٩٠) بانحراف معياري قدره (١.٣٧٣) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٢.٩٠٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٠٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٠.٠%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٠١٤) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٢١.٥٧) بانحراف معياري قدره (٢.٤٤٥) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٩٠) بانحراف معياري قدره (١.٥٦١) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٣٧.١٣١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٦٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٦.٠%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة **(d)** بلغت (٩.٧٥١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١٢.٨٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧٦) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١.٧٧) بانحراف معياري قدره (١.١٣٥) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٣.٨٣٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس

الوعي المهني" هي (٠.٩٠٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.٠%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٢٦٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٨٦.١٣) بانحراف معياري قدره (١١.٣٥٩) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١٠.٦٣) بانحراف معياري قدره (٥.٠٢٧) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني ككل والتي بلغت (٣٣.٢٩٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الوعي المهني ككل لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس الوعي المهني ككل " هي (٠.٩٥٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٥.٠%) من التباين الحادث في مستوى الوعي المهني ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٨.٧٤٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل لدى أطفال المجموعة التجريبية ؛ ويرجع ذلك إلي أثر العامل التجريبي البرنامج القائم على التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي المهني لدى الأطفال؛ ويرجع ذلك إلى تفاعل الأطفال مع المشروعات المتنوعة التي تضمنت أنشطة فعالة وواقعية من الحياة ومتوافقة مع خصائص وقدرات الأطفال العقلية والمهارية والوجدانية ، وأن هذه المشروعات أثارت تفكير الأطفال بما يتوافق مع إمكاناتهم ، وأصبحوا أكثر فاعلية، وخاصة من خلال ممارستهم العملية لتلك المهن ومناقشتهم لأهمية المهن الموجودة في المجتمع وطبيعة كل مهنة وأدواتها وما تواجه من صعوبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما

ورد في العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم القائم على المشروعات ، حيث أشارت جميعها إلي فاعلية هذه الاستراتيجية في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية المنشودة في المراحل المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ، مثل دراسة (البلوشي،٢٠١١) ودراسة (الهويدي،٢٠٠٥) ودراسة (محمد،٢٠١٣) ودراسة (لاشين،٢٠٠٩) ودراسة(Maple,-Ted-L2005) ودراسة(Bas,2008) .

- ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (٣) :

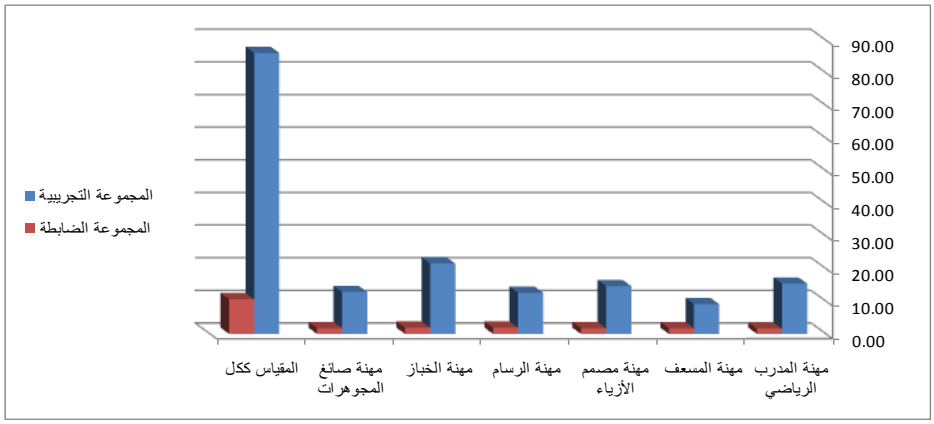

شكل (٣) يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطةفي التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني

ثانيا : التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

- والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح الذكور ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث في

التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢)
قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة

الأبعاد	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	حجم التأثير		مقدار حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية		قيمة η^2	قيمة d	
مهنة المدرب الرياضي	ذكور	١٥	١٧.٠٠	١.١٣٣٩	٢٨	٦.٩٥٩	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٤٥٥	١.٨٢٨	كبير
	إناث	١٥	١٣.٨٠	١.٣٧٣							
مهنة المسعف	ذكور	١٥	١٠.٠٠	٠.٦٥٥	٢٨	٦.٠٨١	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣٨٩	١.٥٩٧	كبير
	إناث	١٥	٨.٢٠	٠.٩٤١							
مهنة مصمم الأزياء	ذكور	١٥	١٦.٣٣	٠.٧٢٤	٢٨	٧.٥٧٩	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٤٩٨	١.٩٩٠	كبير
	إناث	١٥	١٢.٩٣	١.٥٨٠							
مهنة الرسام	ذكور	١٥	١٤.٤٠	٠.٧٣٧	٢٨	٨.٤٦٣	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٥٥٣	٢.٢٢٢	كبير
	إناث	١٥	١٠.٨٠	١.٤٧٤							
مهنة الخباز	ذكور	١٥	٢٣.٥٣	١.٠٦٠	٢٨	٧.٥٢٨	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٤٩٤	١.٩٧٧	كبير
	إناث	١٥	١٩.٦٠	١.٧٢٤							
مهنة صانع المجوهرات	ذكور	١٥	١٤.٣٣	١.٣٩٧	٢٨	٤.٧٨٢	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٢٨٣	١.٢٥٦	كبير
	إناث	١٥	١١.٣٣	١.٩٨٨							
المقياس ككل	ذكور	١٥	٩٥.٦٠	٣.٣٩٧	٢٨	٨.٤٥٥	٢.٠٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٥٥٢	٢.٢٢٠	كبير
	إناث	١٥	٧٦.٦٧	٧.٩٧٩							

يتضح من الجدول السابق (١٢) :

- **ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (١٧.٠٠) بانحراف معياري قدره (١.١٣٣٩) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (١٣.٨٠) بانحراف**

معياري قدره (١.٣٧٣) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٦.٩٥٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٤٥٥) وهذا يعني أن نسبة (٤٥.٥%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١.٨٢٨) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (١٠.٠٠) بانحراف معياري قدره (٠.٦٥٥) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (٨.٢٠) بانحراف معياري قدره (٠.٩٤١) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٦.٠٨١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٣٨٩) وهذا يعني أن نسبة (٣٨.٩%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١.٥٩٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (١٦.٣٣) بانحراف معياري قدره (٠.٧٢٤) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (١٢.٩٣) بانحراف معياري قدره (١.٥٨٠) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٧.٥٧٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٤٩٨) وهذا يعني أن نسبة (٤٩.٨%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١.٩٩٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (١٤.٤٠) بانحراف معياري قدره (٠.٧٣٧) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (١٠.٨٠) بانحراف معياري قدره (١.٤٧٤) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٨.٤٦٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٥٥٣) وهذا يعني أن نسبة (٥٥.٣%) من التباين الحادث

في مستوى بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٢.٢٢٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- **ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (٢٣.٥٣) بانحراف معياري قدره (١.٠٦٠) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (١٩.٦٠) بانحراف معياري قدره (١.٧٢٤) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٧.٥٢٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٤٩٤) وهذا يعني أن نسبة (٤٩.٤%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١.٩٧٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.**
- **ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (١٤.٣٣) بانحراف معياري قدره (١.٣٩٧) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (١١.٣٣) بانحراف معياري قدره (١.٩٨٨) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٤.٧٨٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في بعد**

مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٢٨٣) وهذا يعني أن نسبة (٢٨.٣%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة **(d)** بلغت (١.٢٥٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات الأطفال الذكور بالمجموعة التجريبية عن متوسط درجات الإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني ككل ، حيث حصلت مجموعة الذكور على متوسط (٩٥.٦٠) بانحراف معياري قدره (٣.٣٩٧) بينما حصلت مجموعة الإناث على متوسط (٧٦.٦٧) بانحراف معياري قدره (٧.٩٧٩) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني ككل والتي بلغت (٨.٤٥٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٨) ؛ وهذا يعني أن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في مقياس الوعي المهني ككل لصالح متوسط درجات الأطفال الذكور ، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لمقياس الوعي المهني ككل" هي (٠.٥٥٢) وهذا يعني أن نسبة (٥٥.٢%) من التباين الحادث في مستوى الوعي المهني ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة **(d)** بلغت (٢.٢٢٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل لدى الأطفال الذكور بنسبة أعلي من الإناث بالمجموعة التجريبية ؛ ويمكن تفسير أن الذكور أكثرا وعيا مهنياً عن الإناث وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من : (Miller,1999) ، (Brown ,2011) ،(Archer,1991) ،(الكيندي ،٢٠١٠) ، (نبيه،٢٠١٢) ، (الهنائية، ٢٠١٨) أن الأطفال يدركون بعض الأعمال والمهن كأعمال غير مناسبة لجنسهم ، وان الذكور يملكون وعيا مهنيا ومعرفة عن المهن أكبر ما تملكه الإناث ، كما أن الذكور يعتقدون بان أغلب المهن مناسبة للذكور وليس للإناث.

- **ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لصالح الأطفال الذكور ، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل لدى الذكور أكثر من الإناث.**
- **ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (٤) :**

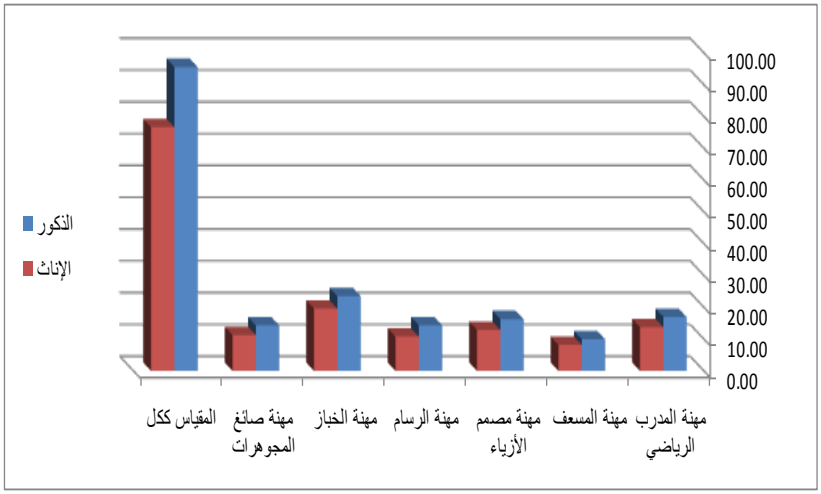

شكل (٤) يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي المهني

ثالثاً : التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث

- **والذي ينص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة لصالح القياس البعدي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني

الأبعاد	التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين $\bar{ف}$	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	حجم التأثير		مقدار حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية		قيمة η^2	قيمة d	
مهنة المدرب الرياضي	قبلي	٣٠	١.٥٣	١٣.٨٧	٠.٩٣٧	٢٩	٤٧.٧١٨	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٨٧	٨.٧١٢	كبير
	بعدي	٣٠	١٥.٤٠		٢.٠٤٤							
مهنة المسعف	قبلي	٣٠	١.٥٧	٧.٥٣	١.١٦٥	٢٩	٢٩.٣١٢	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٦٧	٥.٣٥٢	كبير
	بعدي	٣٠	٩.١٠		١.٢١٣							
مهنة مصمم الأزياء	قبلي	٣٠	١.٧٧	١٢.٨٧	١.١٩٤	٢٩	٤٠.١٢٣	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٨٢	٧.٣٢٥	كبير
	بعدي	٣٠	١٤.٦٣		٢.١٠٩							
مهنة الرسام	قبلي	٣٠	١.٨٣	١٠.٧٧	١.٤١٦	٢٩	٣٨.١٣٠	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٨٠	٦.٩٦٢	كبير
	بعدي	٣٠	١٢.٦٠		٢.١٥٩							
مهنة الخباز	قبلي	٣٠	١.٩٠	١٩.٦٧	١.٥١٧	٢٩	٥٦.٧٠٠	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٩١	١٠.٣٥٢	كبير
	بعدي	٣٠	٢١.٥٧		٢.٤٤٥							
مهنة صائغ المجوهرات	قبلي	٣٠	١.٧٠	١١.١٣	١.٠٥٥	٢٩	٢٩.٧٩٦	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٦٨	٥.٤٤٠	كبير
	بعدي	٣٠	١٢.٨٣		٢.٢٧٦							
المقياس ككل	قبلي	٣٠	١٠.٣٠	٧٥.٨٣	٥.٠٩٣	٢٩	٥٧.١٠٦	٢.٠٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٩٩١	١٠.٤٢٦	كبير
	بعدي	٣٠	٨٦.١٣		١١.٣٥٦							

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- **ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٩٣٧) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (١٥.٤٠) بانحراف معياري قدره (٢.٠٤٤) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات**

التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٤٧.٧١٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٨٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٧%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٨.٧١٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٥٧) بانحراف معياري قدره (١.١٦٥) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (٩.١٠) بانحراف معياري قدره (١.٢١٣) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٩.٣١٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٦٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٦.٧%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٣٥٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ،

حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٧٧) بانحراف معياري قدره (١.١٩٤) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (١٤.٦٣) بانحراف معياري قدره (٢.١٠٩) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٤٠.١٢٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٨٢) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٢%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٧.٣٢٥) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- **ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٨٣) بانحراف معياري قدره (١.٤١٦) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (١٢.٦٠) بانحراف معياري قدره (٢.١٥٩) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٣٨.١٣٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٨٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٠%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام**

برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٩٦٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٩٠) بانحراف معياري قدره (١.٥١٧) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (٢١.٥٧) بانحراف معياري قدره (٢.٤٤٥) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٥٦.٧٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٩١) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.١%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٠.٣٥٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١.٧٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٥٥) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (١٢.٨٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧٦) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني والتي بلغت (٢٩.٧٩٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وقيمة مربع

آيتا (η^2) " لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني" هي (٠.٩٦٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٦.٨%) من التباين الحادث في مستوى بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٤٤٠) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لمقياس الوعي المهني ككل ، حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط (١٠.٣٠) بانحراف معياري قدره (٥.٠٩٣) بينما حصلت في التطبيق البعدي على متوسط (٨٦.١٣) بانحراف معياري قدره (١١.٣٥٦) ، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي المهني ككل والتي بلغت (٥٧.١٠٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس الوعي المهني ككل لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لمقياس الوعي المهني ككل " هي (٠.٩٩١) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.١%) من التباين الحادث في مستوى الوعي المهني ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية المشروعات (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٠.٤٢٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ؛ ويمكن تفسير ذلك لاحتواء البرنامج على كثير من المشاريع التي أتيحت للأطفال ممارسة أنشطة متنوعة منها، لعب الدور، التجربة ، حل المشكلات ، الحوار والمناقشة ، وطرح الأسئلة أثناء البرنامج يعزز ويثبت من الوعي المهني للمهن المتضمنة في البرنامج ، بالإضافة إلى مراعة الخصائص النمائية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة وميولهم واهتماماتهم عند إعداد البرنامج المقدم لهم أسهم بشكل إيجابي في زيادة فاعلية هذا البرنامج في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله ، وهذا ما أكدته الباحثة في نتائج دراستها حيث كان الاهتمام بخصائص نمو الأطفال

في تلك المرحلة دوراً إيجابياً من زيادة فاعلية البرنامج القائم علة التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الغني،٢٠٠٣) ودراسة (عبد المنعم ،١٩٩٩) كما أكدت العديد من الدراسات أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الوعي المهني لدي الطفال ومن وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي ومن هذه الدراسات دراسة (Super&Ginzberg,1990) ، (الصبحى ،٢٠٠٩) ،(مطر، ٢٠٠٩) ،(عبد العزيز ،٢٠١٤) ،(نبيه ،٢٠١٢) التي أشارت نتائجها بفاعلية برنامج قائم على التربية المتحفية بتنمية الوعي المهني لدي أطفال الروضة وأوصت بضرورة تنمية الوعي المهني باستخدام استراتيجيات متنوعة تتناسب مع أطفال المرحلة.

- ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث ، الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الوعي المهني المصور لصالح التطبيق البعدي ، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى أبعاد الوعي المهني كل على حدة وككل عند التطبيق البعدي.
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (٥) :

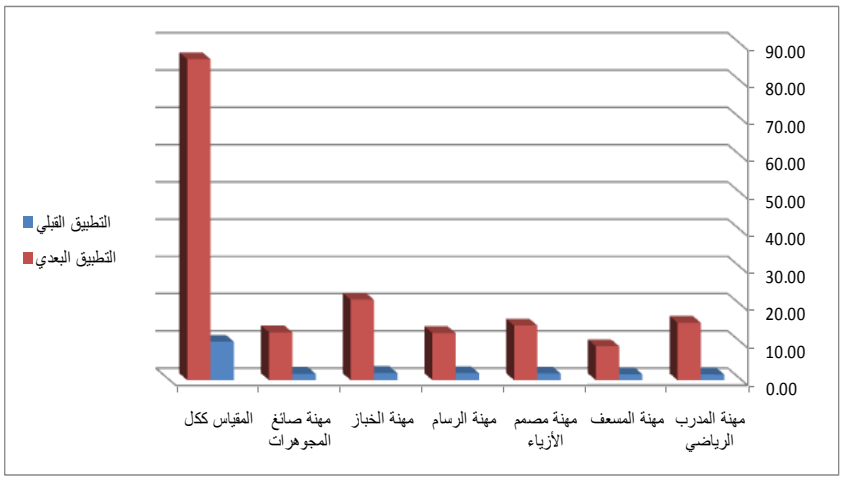

شكل (٥) يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المهني لدى أطفال المجموعة التجريبية

رابعاً : التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث

- **والذي ينص على أنه : "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني

الأبعاد	التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت)		الدلالة	حجم التأثير		مقدار حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية		قيمة η^2	قيمة d	
مهنة المدرب الرياضي	بعدي	٣٠	١٥.٤٠	٠.٠٣	٢.٠٤٤	٢٩	١.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٣٣	٠.١٨٣	صغير
	تتبعي	٣٠	١٥.٤٣		٢.٠٤٦							
مهنة المسعف	بعدي	٣٠	٩.١٠	٠.٠٣	١.٢١٣	٢٩	١.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٣٣	٠.١٨٣	صغير
	تتبعي	٣٠	٩.١٣		١.١٦٧							
مهنة مصمم الأزياء	بعدي	٣٠	١٤.٦٣	٠.٠٣	٢.١٠٩	٢٩	١.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٣٣	٠.١٨٣	صغير
	تتبعي	٣٠	١٤.٦٧		٢.٠٤٠							
مهنة الرسام	بعدي	٣٠	١٢.٦٠	٠.٠٣	٢.١٥٩	٢٩	١.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٣٣	٠.١٨٣	صغير
	تتبعي	٣٠	١٢.٦٣		٢.١٠٩							
مهنة الخباز	بعدي	٣٠	٢١.٥٧	٠.٠٣	٢.٤٤٥	٢٩	١.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٣٣	٠.١٨٣	صغير
	تتبعي	٣٠	٢١.٥٣		٢.٥٠١							
مهنة صائغ المجوهرات	بعدي	٣٠	١٢.٨٣	٠.٠٠	٢.٢٧٦	٢٩	٠.٠٠٠	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	صغير
	تتبعي	٣٠	١٢.٨٣		٢.٢٧٦							
المقياس ككل	بعدي	٣٠	٨٦.١٣	٠.١٠	١١.٣٥٩	٢٩	١.٣٦١	٢.٠٤٥	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥	٠.٠٦٠	٠.٢٤٨	صغير
	تتبعي	٣٠	٨٦.٢٣		١١.٢٩٤							

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- **تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (١٥.٤٠) بانحراف معياري قدره (٢.٠٤٤) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (١٥.٤٣) بانحراف معياري قدره (٢.٠٤٦) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني (٠.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (١.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٣٣) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.١٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.**
- **تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (٩.١٠) بانحراف معياري قدره (١.٢١٣) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (٩.١٣) بانحراف معياري قدره (١.١٦٧) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني (٠.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المدرب الرياضي بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (١.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة**

، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة المسعف بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٣٣) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.١٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.

- تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (١٤.٦٣) بانحراف معياري قدره (٢.١٠٩) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (١٤.٦٧) بانحراف معياري قدره (٢.٠٤٠) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني (٠.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (١.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة مصمم الأزياء بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٣٣) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.١٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.

- تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (١٢.٦٠) بانحراف معياري قدره (٢.١٥٩) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (١٢.٦٣٧) بانحراف معياري قدره (٢.١٠٩)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني (٠.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (١.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية

في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الرسام بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٣٣) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.١٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.

- تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (٢١.٥٧) بانحراف معياري قدره (٢.٤٤٥) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (٢١.٥٣) بانحراف معياري قدره (٢.٥٠١)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني (٠.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (١.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة الخباز بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٣٣) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.١٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.
- تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في بعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (١٢.٨٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧٦) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (١٢.٨٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧٦)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني (٠.٠٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة والتي بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال

المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني لأطفال الروضة ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) " لبعد مهنة صائغ المجوهرات بمقياس الوعي المهني " هي (٠.٠٠٠) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.٠٠٠) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.

- تقارب متوسط درجات التطبيق التتبعي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مقياس الوعي المهني ككل ، حيث حصل أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على متوسط (٨٦.١٣) بانحراف معياري قدره (١١.٣٥٩) ، وفي التطبيق التتبعي على متوسط (٨٦.٢٣) بانحراف معياري قدره (١١.٢٩٤)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني ككل (٠.١٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني ككل والتي بلغت (١.٣٦١) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (٢.٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩) ؛ وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني ككل ، كما أن قيمة مربع آيتا (η^2) "لمقياس الوعي المهني ككل" هي (٠.٠٦٠) ، وكذلك فإن قيمة (d) بلغت (٠.٢٤٨) وهي تعبر عن حجم تأثير صغير.
- وهذا ما يشير إلي أنه لم يحدث نمو في أبعاد مقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة كل على حدة وكذلك لم يحدث نمو مستوى أطفال المجموعة التجريبية على المقياس ككل. ويمكن تفسير ذلك أن مراعاة خصائص نمو أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وميولهم واهتماماتهم عند إعداد البرنامج المقدم لهم أسهم بشكل إيجابي في زيادة فاعلية هذا البرنامج في تنمي الوعي المهني لدي الأطفال ، وأن ممارستهم العملية للأنشطة المتنوعة المتضمنة في مشاريع البرنامج أدي إلي تثبيت وتعزيز الوعي المهني للمهن المتضمنة في البرنامج . وهذا ما أكدته نتائج دراسة (نبيه ٢٠١٢) ودراسة (محاسنة،٢٠١١) ودراسة (الشبلي ،٢٠١٢) التي أكدت على فاعلية برامج الوعي المهني الذي يحتوي على الجانبين (النظري والعملي) مما يسهم على إتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل الإيجابي في الموقف التعليمي ،ويشجعهم على الوصول لحل ما قد يعترضهم من

مشاكل واتاحة الفرصة لهم للتصرف باستقلالية من خلال السماح للأطفال بأن يبادروا بمقترحاتهم وأعمالهم الخاصة، فهذا يساعد على نمو مهارات التفكير لديهم ،واكتساب العديد من المعارف والمعلومات المهنية بطريقة تتناسب مع خصائصهم النمائية، كما أن استراتيجية التعلم بالمشروعات تتسم بالتركيز المتوازن على الجانب النظري والعملي ، والمزاوجة بينهم فهي تراعي الدوافع الداخلية الأطفال للتعلم من خلال العمل اليدوي ، الذي يسمح لهم بالنشاط ويعطيهم دوراً إيجابياً في عملية التعلم ، بالإضافة إن ما يتعلموه من خلال العمل اليدوي يظل عالق في أذهانهم مدة أطول ، ويسهم في تنمية مهارتهم المتنوعة التي تتوافق مع المهن المدرجة في البرنامج.

- ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث ، ويشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني المصور لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة .
- ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي (٦) :

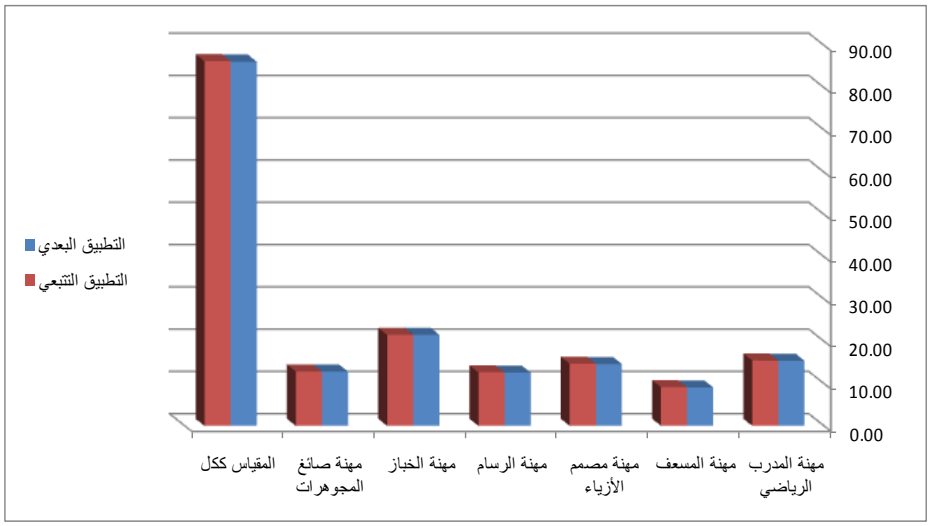

شكل (٦) يوضح المدرج التكراري للمتوسطات الحسابية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي المهني لدى أطفال المجموعة التجريبية

وللتحقق من فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على الوعي المهني لأطفال الروضة ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (١٥) :

جدول (١٥) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على الوعي المهني لدى أطفال المجموعة التجريبية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	درجة الكسب	نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake	دلالتها
الوعي المهني لأطفال الروضة	١٠٢	١٠.٣٠	٨٦.١٣	٧٥.٨٣	١.٥٧٠	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أن :

- البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الوعي المهني لأطفال الروضة حيث بلغت نسبة الكسب المعدلة (١.٥٧٠) ، وهى تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١.٢) وهذا يدل على أن استخدام البرنامج القائم على استراتيجية المشروعات فعال في تنمية الوعي المهني لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة عينة البحث. وتري الباحثة التعلم القائم على المشروعات هو منهج ديناميكي للتدريس يكتشف فيه الأطفال المشاكل والتحديات الحقيقية في العالم المحيط بهم وفي نفس الوقت يكتسب الأطفال المهارات عبر العمل في مجموعات تعاونية صغيرة ولأن التعلم القائم على المشروعات يتسم بالمشاركة والايجابية والتعلم النشط فانه يمد الأطفال بمعرفة أعمق بالمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يتعلموها وللبحث في التعلم القائم بالمشروع أهمية بالغة حيث ترسخ المعرفة التي حصل عليها الأطفال بالبحث مقارنة مع المعلومة التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقين ، لذا يعد التعلم القائم علي المشروعات من أساليب التعلم التي تساعد في تعزيز مهارات العمل التعاوني لدي الأطفال ، وهذا يؤدي إلي خلق فرص تعزز العلاقات الاجتماعية لديهم ، فيستطيع الأطفال تبادل الآراء والخبرات والتعبير عن أنفسهم بحرية ، وهذا من شأنه إثراء العملية التعليمية وتعدد مصادرها ، ولها فائدة تربوية عظيمة تتمثل في اكساب الأطفال خبرات واقعية تنبثق من نماذج حياتية يعايشونها في حياتهم اليومية، وبذلك يستطيع الأطفال التعرف على معلومات ومعارف أكثر عمقاً عن المهن المحيطة بهم سواء في المنزل أو الشارع أو الروضة ، كما تتيح لهم الفرصة بتطبيق ذلك المحتوى المعرفي الذي تعلموه عن تلك المهن ليكتسبوا المهارات المناسبة لكل مهنة من خلال القيام بالمشروع . وهذا يتفق مع ما أكددته دراسة كلا من: (البكاتوشي ، ٢٠٠٣) ، (عبد الله اللطيف ،٢٠٠٧) ، (همام ،٢٠١٢).

التوصيات البحث:-

١- الاهتمام بإعداد برامج تعليمية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء استراتيجية التعلم بالمشاريع، وذلك بمراعاة الأسس التي وردت عند بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي.

٢- إعداد برامج تدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكيفية توظيف استراتيجية التعلم بالمشروعات في برامج الطفولة المبكرة.

٣- تصميم وانتاج برامج متنوعة لتنمية الوعي المهني لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- الاستفادة من المقاييس المصمم في البحث الحالي (مقياس الوعي المهني) لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- تشجيع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة على توفير بيئة تعلم نشطة ومليئة بالخبرات الواقعية المحسوسة.

مقترحات البحث :

يقترح البحث الحالي ما يلي:

١- دراسة أثر البرنامج المقترح في تنمية متغيرات أخري مثل الوعي البيئي أو الوعي الصحي على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- إجراء بحوث تجريبية يستخدم فيها استراتيجية التعلم القائم على المشروعات علي فئات خاصة من الأطفال (الموهوبين–ذوي صعوبات التعلم) في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- إجراء بحوث تجريبية مقارنة بين استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية متغيرات أخرى تابعة.

٤- إجراء دراسة لتقصي أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تحسين الأداء التدريسي لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- إبراهيم ،سلوى حسن(٢٠٠٧).فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الأغاني لتنمية الوعي الديني لدي تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.

٢- الخطايبية، يوسف الضامن (٢٠٠٩). التوجهات المهنية لدى الشباب الأردني.، المجلة الأردنية ، العدد الثاني.

٣- الصبحى، دلال بنت محمد عطية الله(٢٠١٤).الاستكشاف والبلورة والالتزام المهني وعلاقتهما بمعتقدات الكفاية المهنية لدي عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث من المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة أم القري ، السعودية.

٤- الصعيدي، طارق محمد (٢٠٠٥). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٥- العزاز، أمل سليمان محمد (٢٠١٥). الوعي المهني وعلاقته بالقرار المهني لدي الموهبين في المرحلة الثانوية في مدارس الشراكة والحكومية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الثاني للموهبين والمتفوقين ، كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩-٢١مايو.

٦- الكندي ، عادل محمد (٢٠١٠). دراسة مقارنة لمستوى الوعي المهني لدي طلبة الصف الثاني عشر وآبائهم في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

٧- الهنائية، منى عبدالله بن مسعود (٢٠١٨). فاعلية برنامج توجيهي مهني لتنمية الوعي المهني لدي طلبة الصف التاسع بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة قابوس ، مجلد ١٢، عدد ابريل.

٨- أمين، زينب محمد(٢٠١١). أثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني وادارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

٩- بالحمر،نور بنت بكر بن سعيد(٢٠١٤).واقع خدمات التوجيه المهني في بعض جامعات السعودية، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود.

١٠- بصلي،فضة عباس(٢٠١٠).تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة، مجلة جامعة دمشق، العدد التاسع والعشرون.

١١- ترزولت، عمروني حورية(٢٠٠٨).أثر برنامج الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية، رسالة دكتوراه ،جامعة الجزائر ، الجزائر.

١٢- جنات عبد الغني البكاتوشي ، فاعلية بعض الأنشطة "أسلوب المشروع" كمدخل للتربية البيئية لرياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

١٣- رشدي، فام (١٩٩٧) .حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد السادس عشر ، يونيه .

١٤- عبد العزيز ، حمدي أحمد (٢٠١٤).نموذج مقترح لصنع القرار المهني بمجال العمال الالكترونية وفاعلية في تنمية مهارات الاستعداد ، والوعي المهني لدي طلاب المدارس الفنية التجارية، مجلة كلية التربية، بنها، ٩٩(٢).

١٥- عبد اللطيف، فاتن ؛ الجرواني ،هاله إبراهيم ؛ البكاتوشي ،جنات عبد الغني (٢٠٠٧) . مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة . المرصد الدولي أطلنتيس للسلام والدبلوماسية . متاح على : http:// Atlantisorld.org/

١٦- عزت، جودت (٢٠٠٩).التوجيه المهني ونظرياته، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٧- محمد ، اخلاص عبد الحفيظ (٢٠٠٤). التحليل الإحصائي في العلوم التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٨- محمد، كريم عبد الله محمود(٢٠١٣). وحدة مقترحة في الفيزياء لتنمية الوعي المهني والذكاء الطبيعي في ضوء أهداف التربية المهنية لدي طلاب المرحلة الثانوية الصناعية ، المحلة التربوية ، العدد،٣٣.

١٩- مطر ، محمود أمين (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم المهني ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الثانوي بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم التقني والمهني ، فلسطين، واقع وتحديات وطموح ،١٢-١٣.

٢٠- ملحم ،سامي محمد (٢٠٠٧). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، عمان : دار المسيرة.

٢١- نبيه ، رضوى محمد(٢٠١٢). تنمية الوعي المهني باستخدام الأنشطة المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية.

٢٢- نوبي ، أحمد محمد ؛ عبد العزيز ، حمدي أحمد ؛ العجب، العجب محمد ؛ العمران ، حصة عبد الرحمن (٢٠١٢) . أثر المنظم التمهيدي الإلكتروني في الوعي المهني والمهارات العلمية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٣- ٤٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية:-

23-Adams, G. R., Bennion, L., ; Huh, K. (1989). Objective Measure of Ego Identity Status, A reference manual. Department of Family Studies. University of Guelph, Guelph, Ontario, Canada

24-Alsuwaidi, S. A. (2012). Examining middle school students' awareness of their career paths (Unpublished doctoral dissertation). Pennsylvania State University, USA.

25-Archer, j.; Macrae, M. (1991) Gender – Perceptions of School subjects among 1011 Years Old. British Journal of Educational Psychology , 16,9-103

26-Benning, C.; Bergt, R.; Sausaman, P. (2003). Improving student awareness of career sthroujha vaiuety of strategies Unpublished master's thesis. Saint Xavier University.

27-Boss, S.; Krauss, J. (2007). Reinventing Project-Based Learning: Your Field Guide to Real-World Projects in the Digital Age. International Society for Technology in Education. 480 Charnelton Street, Eugene..

28-Edwards, C. ; Spingate, K.(1993). Inviting children into project work. Dimensions of Early Childhood, 22(1), 24.

29-Edwards, C; Spingate, K.(1995). The lion comes out of the stone: Helping young children achieve their creative potential. Dimensions of Early Childhood, 23(4), 24-29

Erikson, E. (1968). Identity: youth and crisis. London. Faber.

30- Evanoski, P. O. ; Tse, F. W. (1989). Career awareness program for Chinese and Korean American parents. Journal of Counseling and Development, vol. 67.

31- Henze ,N., Nejdl, W.(1997). AWeb-based learning Environment,Applying Constructivist Teaching Concepts in Virtual Learing.

32-Gandini, L. (1997). Foundations of the Reggio Emilia approach. In J. Hendrick (Eds.). First, steps toward teaching the Reggio way. Upper Saddle River, NJ Prentice-Hall

33-Hartung, P. J. et al. (2005).Child vocational development: A review and reconsideration. Journal of Vocational Behavior , Vol. 66: 385–419.

34- Holland, J. L. (1997). Making vocational choices, (3ed ed.). Palo Alto. Consoling Psychologists Press.

35- Holland, J. L. (1985). Making vocational choices. Nglewood Cliffs. NJ: Prentice Hall.

Holland, J. L. (1980) My Vocational Situation. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

36- Jafar. R. A. (1993). A study of self-concept, Motivation to work, career awareness, attitude toward school, and anticipated learning outcome of

Students Attending as after native school or High school. Ph. D. Texas Woman's University.

37-Lewis, C. (1983). Assessing Career Awareness of black innercity disadvantaged high school youth in the CETA program. Ph. D. dissertation, The University of Francisco - Marcia. J. E. (1966). Development and validation of ego identity status. Journal of Personality and Social Psychology. 3: -155 558.

38-Marcia, J. E. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Ed.) Handbook of adolescent psychology. New York: Wiley.

39- Miller, L.,& Budd, J.(1999) The development of occupational sex role stereotypes, occupational preferences in children at ages 6,12 and 16 .Educational Psychology ,19,335-350

relationships. Young children, 49(1),9-14 .40-Malaguzzi, L. a. (1993)a. For an education based

41-Robinm,C.S.(1997).Existential Perspectives on Meaningful Works Explorations with Executive Men, D.A.L., 59-60.

42- Sayer, L. A. (1980). Career Awareness of Grade nine Girls, Evaluation of Treatment Program. Ph. D Dissertation, University of Toronto 16.

43- Sullivan, R. G. (1982) Occupational – Educational Maturity, A Measure of Career Awareness. Ph. D. Dissertation, Western Michigan University.

44-Sisca, M.F. (1976). Career Awareness the effect of career education program on Black and non – black upper elementary students. Ph.D. Dissertation. Brigham Young university.

45-Sullivan, S. B. (1994). Effect of a gender conscious career awareness program on grade five students (unpublished master of education). Memorial university of Newfoundland.

46-Super D. E. (1990). A life-span approach to career development. In D. Boown, L. Brooks ; Associates (Eds.). Career choice and contemporary theory to practice (2nd ed.): 197-261. San Francisco. Jossy Bass.

47- Watkins, B. W. (1999). The impact of career counseling on career awareness and decision co young adolescents. Ph. D. Texas Southern university.